فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: السبت ٢٠١٥/١/١٧ العدد: ٣٤٦٠

الخبر الرئيسي

ليبرمان: على "إسرائيل" التخلص من عباس والتفاوض مع كافة الدول العربية

... ص ٤

أبرز العناوين

أبو مرزوق يتهم الغرب بالكيل بمكيالين: لماذا لا يعتبر من حرية التعبير الحديث عن الهولوكوست
قيادي في فتح لـ"قدس برس": دحلان يبحث مع قيادي في حماس سبل رفع المعاناة عن غزة
نتنياهو: السلطة الفلسطينية ليست دولة ولا يحق للمحكمة الجنائية إجراء تحقيق من هذا النوع
المحكمة الجنائية الدولية تفتح تحقيقا أوليا حول جرائم حرب في فلسطين
وزيرة خارجية السويد: "إسرائيل" تخطت كل الحدود في ردها على اعتراف ستوكهولم بفلسطين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٢. رياض المالكي: لا أحد يستطيع وقف إجراءات المحكمة الجنائية الدولية	٤
٣. رياض منصور: السلطة الفلسطينية ستعود إلى مجلس الأمن لمحاسبة "إسرائيل"	٥
٤. السفير الفلسطيني بالرباط: سبب فشل عملية التسوية سياسة الاستيطان وضم الأراضي	٥
٥. وزير الأشغال يزور المستشفى الأردني بغزة ويثمن مواقف الأردن الداعمة للشعب الفلسطيني	٦
المقاومة:	
٦. أبو مرزوق يتهم الغرب بالكيل بمكيالين: لماذا لا يعتبر من حرية التعبير الحديث عن الهولوكوست	٦
٧. أسامة حمدان: سنعطي الفرصة لحكومة الوفاق الوطني للنجاح	٧
٨. محمد المدني لـ"عرب ٤٨": تصريحات ليبرمان لن تثني الفلسطينيين عن طموحاتهم	٨
٩. قيادي في فتح لـ"قدس برس": دحلان يبحث مع قيادي في حماس سبل رفع المعاناة عن غزة	٩
١٠. البردويل لـ "قدس برس": عبّاس فوت فرصة تاريخية لكي يتحول إلى بطل في فلسطين	١٠
١١. حماس: أمن السلطة يقمع فعالية لذوي المعتقلين السياسيين برام الله	١٠
١٢. "السفير": توقعات بقيام الفصائل الفلسطينية بعمل أمني مخيم عين الحلوة قد يطال شادي المولوي	١٠
١٣. كتائب القسام: مخيمات "طلائع الفتوة" بغزة.. إقبال شبابي نحو نواة جيش التحرير القادم	١٢
الكيان الإسرائيلي:	
١٤. نتنياهو: السلطة الفلسطينية ليست دولة ولا يحق للمحكمة الجنائية إجراء تحقيق من هذا النوع	١٢
١٥. رون بروسور: السلطة الفلسطينية متمسك باللاءات الثلاث رغم تخلي معظم الدول العربية عنها	١٣
١٦. "إسرائيل": قيادة الداخل الفلسطيني تطالب بتحقيق محايد في قتل سامي الجعار بدم بارد	١٣
١٧. "إسرائيل ديفنس": تعاون المخابرات الإسرائيلية والعربية في مكافحة "الإرهاب الإسلاميّ" في أوروبا	١٤
١٨. "إسرائيل ديفنس": جهازي الموساد والشاباك كثّفا تواجدهما في فرنسا خشية عمليات جديدة	١٥
١٩. "إسرائيل": تقدم معسكر الوسط في الاستطلاعات الرأي يُقلق حزب "الليكود" ونتنياهو	١٥
الأرض، الشعب:	
٢٠. مسيرات شعبية في الضفة لمقاومة الجدار ورفضاً للإرهاب والإساءة للنبي محمد عليه السلام	١٧
٢١. وزارة التربية: استشهاد طالب واعتقال 14 الشهر الماضي	١٨
٢٢. مركز الأسرى للدراسات يحذر من خطر الغبار الذري المنبعث من "ديمونا" على الأسرى	١٩
٢٣. فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة أمام بوابة معبر رفح مطالبين مصر بفتحه	١٩
٢٤. الإذاعة الإسرائيلية: اعتقال فلسطينيين شمال وجنوب الضفة مشتبه في انتمائهم لـ"داعش"	٢٠
٢٥. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: أزمة كهرباء غزة نتيجة مناكفات حركتي فتح وحماس	٢٠
٢٦. مدينة رهط: الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على جريمة قتل فلسطيني برصاص الشرطة الإسرائيلية	٢٠
٢٧. مسيرة في باحة الأقصى تندّد برسوم "شارلي إيبدو" المسيئة للنبي محمد عليه السلام	٢١
٢٨. اعتصام في مخيمي عين الحلوة والمية ومية استنكارا للرسوم المسيئة للنبي محمد عليه السلام	٢١
٢٩. استطلاع لـ"أوراد": 66% من الفلسطينيين يؤيدون توجه السلطة لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال	٢١

	الأردن:	
٣٠.	**إذاعة الجيش الإسرائيلي: الأردن يعيد 8 إسرائيليين دخلوا أراضيه بطريقة غير رسمية**	٢٣
	لبنان:	
٣١.	**جنبلاط يرفض تشبيه البحرين بـ"إسرائيل"**	٢٣
	عربي، إسلامي:	
٣٢.	**قطر تجدد دعوتها لمجلس الأمن بإلزام "إسرائيل" إنهاء احتلال فلسطين**	٢٤
٣٣.	**الكويت: ضرورة وضع خطة عمل عربية لضمان مرور مشروع الدولة الفلسطينية في مجلس الأمن**	٢٤
٣٤.	**داود أوغلو: "الاستفزازات" الإسرائيلية تذكي التشدد في العالم الإسلامي**	٢٥
	دولي:	
٣٥.	**المحكمة الجنائية الدولية تفتح تحقيقا أوليا حول جرائم حرب في فلسطين**	٢٥
٣٦.	**وزيرة خارجية السويد: "إسرائيل" تخطت كل الحدود في ردها على اعتراف ستوكهولم بفلسطين**	٢٧
٣٧.	**واشنطن تعلن عزمها معارضة أي قرار يتخذ ضد "إسرائيل" في المحكمة الدولية**	٢٨
٣٨.	**مدّعو قضية منظمة التحرير أمام محكمة في نيويورك يرفعون التعويضات المطلوبة إلى 3 مليار دولار**	٢٨
٣٩.	**الأمم المتحدة: "إسرائيل" تمنع خبيرة أممية من زيارة الأراضي المحتلة**	٢٩
٤٠.	**بريطانيا مستعدة لتبنّي قرار في مجلس الأمن يحدد معايير حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية**	٣٠
٤١.	**بلجيكا: مخاوف في أوساط الجالية اليهودية من احتمال تعرضها لاعتداءات**	٣١
٤٢.	**نيويورك: ناشطون يطلقون حملة إلكترونية ضد "إرهاب الدولة اليهودية"**	٣١
٤٣.	**"هيومن رايتس": قرار الفلسطينيين بالانضمام للجنايات الدولية يستوجب الدعم**	٣١
	حوارات ومقالات:	
٤٤.	**حل السلطة: هل من مصلحة وطنية؟...** د. ناجي صادق شراب	٣٢
٤٥.	**المبادرة بيد شعب فلسطين...** الياس سحّاب	٣٤
٤٦.	**هجرة اليهود الفرنسيين...** نقولا ناصر	٣٦
٤٧.	**"الجرف الصامد".. يتيماً!...** يوسي سريد	٣٩
٤٨.	**تعلموا من السيسي وانفصلوا عن قطاع غزة إلى الأبد...** يوسي أحمئير	٤٠
	صورة:	٤٢

***

١. ليبرمان: على "إسرائيل" التخلص من عباس والتفاوض مع كافة الدول العربية

القدس – الأناضول: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، مساء يوم الجمعة، إنه "من الممكن التوصل لحل سلمي للصراع في المنطقة حتى نهاية عام ٢٠١٥ لكن من المهم على إسرائيل التخلص من الرئيس أبو مازن والتفاوض مع كافة الدول العربية".

وفي مقابلة بثتها القناة الإسرائيلية الثانية، أشار ليبرمان في نقل لقول عالم الفيزياء ألبرت آينشتاين إن "الغباء أن تعيد نفس التجربة كل مرة، وتنتظر نتائج مخالفة لما توصلت إليه سابقا"، في إشارة للتفاوض مع السلطة الفلسطينية.

وأوضح ليبرمان أن "الإمكانية متوفرة للتوصل لحل سلمي يمكن إسرائيل من المحافظة على أمنها، لكن علينا اتخاذ عدة خطوات منها التخلص من الرئيس (الفلسطيني، محمود) عباس، لكن ليس باغتياله، إنما عن طريق مفاوضة السلطة الفلسطينية والدول العربية في التوصل لسلام شامل".

وعن إجراء مقابلات مع القيادي المفصول محمد دحلان في باريس، قال ليبرمان: "قابلت العديد من الشخصيات العربية هناك، لكن لن أذكر أسماء".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٢. رياض المالكي: لا أحد يستطيع وقف إجراءات المحكمة الجنائية الدولية

ذكرت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧**، عن وكالة أ ف ب من رام الله، أن وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي قال اليوم [أمس] الجمعة أن "لا أحد يستطيع وقف الإجراءات التي بدأت في محكمة الجنايات الدولية، معتبرا ذلك "أمراً طبيعيا".

وأضاف لوكالة فرانس برس أن "الإجراءات الحقيقية بدأت في المحكمة الجنائية الدولية، ولا يستطيع أحد أو أي دولة إيقاف هذا التحرك".

وتابع المالكي أن رئيس السلطة محمود عباس "وقع على وثيقتين فيما يخص المحكمة الجنائية الدولية، أولاهما معاهدة روما حول انضمامنا الذي ستناقشه المحكمة في الأول من نيسان/ابريل المقبل".

أما الوثيقة الثانية، بحسب المالكي، فهي إعلان يخول المحكمة "البحث في جرائم" ارتكبت في الثالث عشر من حزيران/يونيو الماضي.

وأضاف أن "البحث الأولي في الجرائم حسب الوثيقة الثانية لا يحتاج الانتظار حتى نيسان/ابريل، وغير مرتبط به".

وقال المالكي إن قرار المحكمة "بدء التحقيق الأولي هو تأكيد بان لا أحد ولا أي دولة قادرة على إيقاف هذا التحرك".

وأضافت **الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٧**، عن أ ف ب من لاهاي، ووكالة معا، أن سفير فلسطين في موسكو فائد مصطفى قال: "إن السلطة بدأت بتحضير وإعداد الملفات والوثائق للتقدم بطلبات رسمية تتضمن توجيه اتهامات لمحاكمة إسرائيل على ارتكاب جرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني".

وأضاف أن الأول من نيسان (أبريل) هو موعد انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية التي تمثل الإطار القانوني الذي تسعى دولة فلسطين إلى تفعيله من اجل إيصال العدالة إلى أبناء شعبنا.

٣. رياض منصور: السلطة الفلسطينية ستعود إلى مجلس الأمن لمحاسبة "إسرائيل"

نيويورك: أكد السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور أن القيادة الفلسطينية "ستواصل العودة إلى مجلس الأمن رغم فشله في تبني مشروع القرار الفلسطيني الذي نص على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ضمن إطار زمني".

وقال في جلسة حول الوضع في الشرق الأوسط إن الجانب الفلسطيني "سيركز على تطبيق القانون الدولي وإجراء المحاسبة على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين وجرائم الحرب التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني دون محاسبة بهدف إنهاء الجرائم".

وأشار إلى أن انضمام فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية "يجب أن يقابل بالترحيب من المجتمع الدولي لا أن يكون سبباً لمعاقبة الفلسطينيين". وقال "لا يمكن أن ننتظر أكثر لتحصيل حقوقنا ولن نقبل أن يقال لنا بأن ننتظر لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها بحق شعبنا".

وأكد "التزام إجراء المحاسبة لجعل الاحتلال مكلف جداً على إسرائيل، والعمل على إنهاء مأساة النزاع وتحقيق العدالة والسلام". وقال سنواصل رفض "المواقف غير العقلانية ضد مسعانا السلمي السياسي الديبلوماسي والقانوني".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٤. السفير الفلسطيني بالرباط: سبب فشل عملية التسوية سياسة الاستيطان وضم الأراضي

قال سفير دولة فلسطين في الرباط أمين أبو حصيرة، أمس الجمعة خلال حفل تأبين زياد أبو عين، بالعاصمة المغربية الرباط، الذي نظمته مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، إن "هناك معايير مزدوجة إزاء القرارات الأممية ضد فلسطين التي تتصرف وكأنها خارج القانون".

ووصف وضعية المفاوضات مع إسرائيل ب"المأزق"، وقال إن "المأزق الذي وصلت إليه عملية السلام مع إسرائيل سببه استمرار الأخيرة في سياستها الاستيطانية وضم الأراضي"، مضيفا "سنرفع قضيتنا العادلة إلى محكمة العدل الدولية التي طلبنا الانضمام إليها لمحاسبة إسرائيل على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها بحق الشعب الفلسطيني".

واعتبر أن "الأوان قد آن لإنجاز مصالحة وطنية وإنهاء حالة الانقسام والعدول عن الشعارات الشعبوية، وتوحيد المؤسسات المدنية والأمنية تحت سلطة شرعية واحدة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧

٥. وزير الأشغال يزور المستشفى الأردني بغزة ويثمن مواقف الأردن الداعمة للشعب الفلسطيني

غزة–(بترا): ثمن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني الدكتور مفيد الحساينة مواقف وجهود ملك الأردن عبد الله الثاني الداعمة للشعب الفلسطيني والتي تساهم في التخفيف من معاناته خاصة في قطاع غزة.

جاء ذلك خلال زيارة الدكتور الحساينة إلى المستشفى الميداني الأردني في غزة حيث كان في استقباله قائد المستشفى غزة ٣٣ ومدير المستشفى وعدد من طواقم المستشفى.

وأشار الدكتور الحساينة إلى المكارم الهاشمية المتواصلة والتي كان آخرها وصول أربعين منزلا متنقلا إلى قطاع غزة يوم أول من أمس والتي سيرتها الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية بالتعاون مع مركز إدارة الأزمات في القيادة العامة للقوات المسلحة – الجيش العربي.

وأوضح أنه سيتم توزيع هذه البيوت المتنقلة بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" على الأسر المتضررة والتي فقدت منازلها جراء العدوان الإسرائيلي.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/١/١٧

٦. أبو مرزوق يتهم الغرب بالكيل بمكيالين: لماذا لا يعتبر من حرية التعبير الحديث عن الهلوكوست

غزة (فلسطين): اتهم عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق الغرب بالكيل بمكيالين في موضوع حرية الرأي والتعبير، وتعاونهم مع من اسماهم الدكتاتوريات الحربية لكبت الحريات.

وقال أبو مرزوق في تدوينة له على صحفته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك": "ليس من حرية الرأي، ولا الإبداع هذا المستوى الهابط من الرأي، حينما يتعرضوا للرسول الكريم

صلى الله عليه وسلم بالإساءة، أو التعرض لمقدساتنا بالإهانة أو الرسوم غير اللائقة". وأكد أن كل ذلك يؤدي إلى تصرفات وردود أفعال، وهي من أهم دوافعها.

وقال أبو مرزوق: "لماذا لا يعتبر من حرية التعبير الحديث عن الهلوكوست، أو أي شيء يقترب من شعائر اليهود."؟

وأضاف: "لم يقف الغرب المنافق أمام إجرام إسرائيل ضد أبناء الشعب الفلسطيني، وسياسة العقاب الجماعي، وهدم البيوت، والاستهداف خارج القانون الذي أخذ إجازة ولم يعد بعد".

واتهم الغرب بالتعاون مع من اسماهم مع بـ "الدكتاتوريات العربية"، وكبت الحريات، دون مراعاة حقوق الإنسان في المنطقة العربية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

٧. أسامة حمدان: سنعطي الفرصة لحكومة الوفاق الوطني للنجاح

قال أسامة حمدان، مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، إن حركته ستعطي لحكومة الوفاق الوطني الفلسطيني فرصتها للنجاح مهما كانت الاختلافات.

وأضاف حمدان يوم الجمعة خلال حفل تأبين زياد أبو عين، بالعاصمة المغربية الرباط، الذي نظمته مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، "إننا نسعى لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطيني، كما سنعطي حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني فرصتها للنجاح مهما كانت الاختلافات، فلا انقسام بعد اليوم إن شاء الله".

وقال حمدان إن "مسار أوسلو كان كارثة على المستوى الوطني الفلسطيني والعلاقات الفلسطينية ومشروع التحرر الوطني الفلسطيني، وإن استشهاد الوزير زياد أبو عين يفضح طبيعة الكيان الصهيوني الذي لا يميز بين فلسطيني وآخر".

وأضاف أن "هذا المسار لم يفض إلا إلى مزيد من العذابات للشعب الفلسطيني، وإن المقاومة ستظل هي السبيل الوحيد الذي لا طريق سواه، أما الطرق الأخرى فهي سبل قد نضيع فيها بعض الوقت حتى نهتدي ونرجع إلى الطرق".

وعن مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مسيرة باريس بعد حادث الهجوم على صحيفة شارلي إبدو، قال حمدان "كم كنت أرجو أن ينسحب أبو مازن من مسيرة باريس بعد مشاركة رأس الإرهاب بنيامين نتنياهو فيها".

وعاب على فرنسا سماحها بمشاركة نتنياهو في مسيرة باريس، وقال "هل فقدت باريس بصرها ولم تعد ترى الفرق حتى يشارك نتنياهو في مسيرة ضد الإرهاب "معتبرا أن هذا الأمر "يعكس النفاق الدولي". وختم بالقول إن "المقاومة في غزة يدها على الزناد وستستمر حتى النصر والتحرير".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٧

٨. محمد المدني لـ"عرب ٤٨": تصريحات ليبرمان لن تثني الفلسطينيين عن طموحاتهم

جميل حامد: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد المدني، أن تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، وغيره من المتطرفين الإسرائيليين ليست بجديدة، وأن هذه التصريحات لن تثني الفلسطينيين عن طموحاتهم ولن تؤثر على المسار الفلسطيني، بالتوجه إلى الهيئات الدولية والانضمام لعضويتها، وستمثل دافعا لأهلنا في الداخل للاصطفاف ضد التطرف الإسرائيلي.

وقال المدني لـ"عرب ٤٨" إن دعوة ليبرمان لحكومته برهن تحويل أموال الضرائب الفلسطينية برحيل الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، واختفائه من المشهد السياسي الفلسطيني هي "استمرار لنهج عنصري داعشي" لحكومة إسرائيل، "ولن ننجر وراء هذه الترهات".

وشدد المسؤول الفلسطيني على أن "الموقف الفلسطيني ثابت والمطالب الفلسطينية واضحة، وهذا يتجلى من خلال وقوف العالم معنا، وبالتالي فإن هذه المواقف لن تؤثر على المسار الفلسطيني ولن تؤثر على ما نطمح إليه".

وأعرب المدني عن ثقته "بالقادة العرب في الداخل وبأهلنا الذين يسعون لتشكيل قائمة موحدة وباليهود الذين يرغبون في السلام وبحل الدولتين وبكل الذين يعملون للمصلحة العليا ضد التطرف الإسرائيلي".

ورفض المدني الادعاءات التي تتهم القيادة الفلسطينية بالتدخل في الانتخابات الإسرائيلية لكنه أصر في الوقت نفسه على أن نتائج هذه الانتخابات تعني الفلسطينيين متسائلا في الوقت نفسه " كيف يمكن أن نرد على واحد يقول إن أم الفحم ليست لنا، وكيف نرد على نتنياهو الذي يرفض قيام دولة فلسطينية؟".

وقال إن "المصلحة الذاتية تفترض أن تكون هناك قائمة مشتركة حتى تكون هناك معركة في الكنيست، وهذا ينطبق على كل الإسرائيليين الذين يرون أن التطرف بغير صالحهم، وأنه يجب أن تكون هذه السياسة حافزا لتغيير فعلي في إسرائيل، خاصة وأن هذه السياسة تهدد أصحاب الأرض في وجودهم، وتهدد ما هو مطروح دوليا كما يهدد حل الدولتين وقضية اللاجئين. ولذلك فان

المسؤولية الكبرى تقع الآن على عاتق المواطن نفسه. ومن هنا فإن الرد على ليبرمان ونتنياهو يأتي بتوحيد الجهود والقفز عن الخلافات من أجل المصلحة العليا للمواطن".

وأضاف المدني "أننا لا نفضل حزبا عربيا على غيره، ونحن ندعم قائمة عربية موحدة ونفضل كل من يدعم السلام، وما يعنينا في إسرائيل هو الموقف السياسي الذي ستفرزه الانتخابات الإسرائيلية".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٥

٩. قيادي في فتح لـ"قدس برس": دحلان يبحث مع قيادي في حماس سبل رفع المعاناة عن غزة

غزة (فلسطين): كشف مصدر قيادي في حركة فتح مقرب من النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان، النقاب عن اتصال هاتفي جرى مؤخرا بين دحلان وقيادي في "حماس" في قطاع غزة، بحث سبل التعاون لرفع معاناة غزة وطي خلافات الماضي وإيجاد برنامج وطني مشترك لمواجهة الاحتلال.

وأوضح المصدر، الذي تحدث لـ "قدس برس" وطلب الاحتفاظ باسمه، أن دحلان أكد خلال الاتصال، الذي جرى بعد لقائه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، أنه تحدث مع السيسي حول فتح معبر رفح ورفع الضغط عن غزة، وأشار إلى أن السيسي استجاب له، وأنه موقفه من حماس كان لينا، وأنه يميز بينها وبين الإرهاب.

كما ذكر المصدر، الذي كان حاضرا أثناء المكالمة، أن دحلان تحدث للقيادي في حماس أنه التقى مع المخابرات المصرية العامة، وأن هذه الأخيرة كانت عاتبة على حماس، وأن دحلان أكد لهم أن "حماس" ليست متورطة في سيناء، وأنه يريد مساعدة قطاع غزة، كما أكد لهم أيضا أن المصالحة مع عباس باتت مستحيلة.

وحسب ذات المصدر، فإن دحلان أعرب للقيادي في "حماس" عن رغبته في أن تؤيد "حماس" المبادرة العربية كحل وسط. كما أكد دحلان خلال الاتصال أن إسرائيل غير معنية بالتصعيد ضد قطاع غزة على عكس محمود عباس.

وأشار المصدر إلى أن "حماس" أبدت استعدادها للتعاطي مع دحلان، وأنها مستعدة لطي صفحة الماضي واستقبال دحلان في غزة والتعاون معه لرفع المعاناة عن القطاع وإيجاد برنامج وطني مشترك، على حد تعبير المصدر.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

١٠. البردويل لـ "قدس برس": عبّاس فوت فرصة تاريخية لكي يتحول إلى بطل في فلسطين

غزة (فلسطين): رأى القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن الرئيس محمود عباس فوت على نفسه فرصة وصفتها بـ "التاريخية" لكي يتحول إلى بطل فلسطيني، وذلك من خلال تهربه من تنفيذ بنود المصالحة وإنهاء الانقسام.

وأوضح البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أن رفض عباس للمصالحة أفقده ثقة الشعب الفلسطيني، وقال: "لقد فوّت محمود عباس على نفسه فرصة كبيرة لانجاز المصالحة، وهو اليوم يعيش بين بين مطرقة الاحتلال ونواياه الخطيرة، وبين الضغط الشعبي الفلسطيني الذي لا يقبل خطوات عباس وعلى رأس هروبه من المصالحة".

وأضاف: "كانت المصالحة مع حماس ومساعدة الشعب الفلسطيني في رفع الحصار عن غزة ستجعل عباس بطلا في فلسطين فيأوي إلى ركن شديد، فقد فوّت هذه الفرصة وهو بالمقابل غير مرضي عنه لدى الاحتلال والأمريكيين ولا حتى لدى الدول العربية التي كانت تؤيده بسبب انشغالها بقضاياها الاقتصادية والأمنية والسياسية لأنها من ملّت من خطاب عباس السياسي".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

١١. حماس: أمن السلطة يقمع فعالية لذوي المعتقلين السياسيين برام الله

رام الله (فلسطين): قالت حركة حماس، في بيان، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في مدينة رام الله قمعت وقفة احتجاجية نظمتها "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" في الضفة الغربية المحتلة، رفضاً لنهج الاعتقالات السياسية ولمواصلة أمن السلطة ملاحقة طلبة الجامعات.

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

١٢. "السفير": توقعات بقيام الفصائل الفلسطينية بعمل أمني بمخيم عين الحلوة قد يطال شادي المولوي

محمد صالح: عاد مخيّم عين الحلوة إلى عين العاصفة من باب الاتهام المباشر بضلوع الهاربين إليه بأعمال التفخيخ والتفجير والإرهاب. ولكن الجديد هذه المرّة هو توجيه الاتهامات إليه من السلطات الرسمية اللبنانية بأنه صار منطلقاً للعمليات الإرهابية ومكاناً آمناً للإرهابيين، مع تأكيدات لبنانية أمنية أن «المخيم لن يبقى إلى الأبد مكاناً آمناً للمطلوبين الذين يستهدفون اللبنانيين».

وتؤكّد مصادر أن «ما يرسم للمخيّم من مشاريع، مكلفة جميعها، وهناك خشية من أن المشروع الأمني المعدّ قد يكون قد وضع على سكّة البحث والدرس للانطلاق نحو الهدف المحدد من قبل السلطات الأمنية الرسمية اللبنانية لاستئصال الإرهابيين من عين الحلوة، وفي طليعتهم شادي المولوي الذي أدخل المخيم في متاهات أمنية لا قدرة لسكانه ولا فصائله على تحملها، وذلك بعد ربط اسم أحد منفّذي التفجير الإرهابي بجبل محسن باسم المولوي وبأنه إلتقاه في عين الحلوة، بالإضافة إلى رصد الجهات الأمنيّة المعنيّة مكالمات هاتفية من المخيم بين المولوي وأحد انتحاريي جبل محسن».

وتُعرب المصادر عن قلقها «من المصير الذي قد يواجهه المخيم في حال صحة التوقّعات بأن قراراً دولياً وعربياً ولبنانياً قد اتخذ على أعلى المستويات لاستئصال الإرهاب في لبنان»، مشيرةً إلى أنّ «العدّ العكسي قد بدأ من سجن رومية، على أن يُستكمل في تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع الشمالي، وما بعدهما احتمال أن تكون الوجهة عين الحلوة».

تتحدّث المصادر عن هذا الأمر باعتباره «سيناريو» محتملاً، مستندةً بذلك إلى كلام وزير الداخليّة والتقارير الأمنية الاستخبارية المركزية عن وجود غرفة عمليات داخل المخيّم تدير العمليات الانتحارية ضد اللبنانيين برعاية شادي المولوي وإشرافه.

وتشدّد المصادر على ضرورة قيام الفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية والسلفية مجتمعةً، بما فيها «عصبة الأنصار» والشيخ جمال خطاب و «تجمّع الشباب المسلم» ومَن يدور في فلكه من أسماء لإسلاميين متشددين، بدور فاعل. وذلك لتخليص المخيّم من هذه الورطة التي وجد نفسه فيها من حيث لا يدري بعد دخول المولوي إليه، وقبله ما تردد عن مجموعات تابعة لأحمد الأسير وغيرهم من المطلوبين والفارّين من وجه العدالة في لبنان بتهم تنفيذ أعمال إرهابية ضد اللبنانيين.

وتتوقّع المصادر «قيام الفصائل الفلسطينية بعمل أمني ما، قد يطال المولوي ومتّهمين بأعمال إرهابيّة، باعتبار هذا الحلّ أهون الشرور، لأن ما قد يقدم عليه الجيش من خيارات سيكون مكلفاً جداً على الجميع ونتائجه على المخيم وأهله قد لا تحتمل، وأشبه بنهر بارد جديد».

ومع ارتفاع الهواجس من الخطر الآتي، فإن الاجتماعات واللقاءات تتواصل، خصوصاً في مكتب رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور مع القيادات الفلسطينية المسؤولة.

والتقى شحرور، على حدة، كلاً من: مسؤول الساحة في حركة «فتح – اللجنة المركزية» فتحي أبو عرب وقيادة الأمن الوطني الفلسطينية واللجنة الأمنية الفلسطينية العليا، ثم مسؤول «فتح – الحركة الإصلاحية» محمود عبد الحميد عيسى «اللينو» ووضعهما تحت مسؤولياتهم تجاه المخيم وقدم لهم شرحاً وافياً عما ينتظر عين الحلوة من استهدافات.

ودعا شحرور إلى عمل مشترك لإنقاذ عين الحلوة قبل فوات الأوان، وذلك على ضوء التطورات المتسارعة التي تجلت بعد عملية جبل محسن وسجن رومية والدور الذي رصد للمطلوب شادي المولوي بشأن ما حصل.

كما عقد في مقرّ «القوة الأمنية» في عين الحلوة لقاء شارك فيه قائدها العميد خالد الشايب مع وفد من «المبادرة» و«الحراك الشعبي في عين الحلوة» بحضور نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء منير المقدح، وأعضاء «اللجنة الأمنية الفلسطينية».

وأكّد المجتمعون «ضرورة حفظ أمن المخيم والجوار وتحصينه، في ظل الأحداث المتسارعة في المنطق»، مشيرين إلى «دور القوة الأمنية في المخيم والجهود التي تقوم بها من اجل استتباب الأمن، لما فيه مصلحة شعبنا في المخيم والجوار اللبناني الشقيق».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٧

١٣.كتائب القسام: مخيمات "طلائع الفتوة" بغزة.. إقبال شبابي نحو نواة جيش التحرير القادم

غزة: بمجرد أن أعلنت "كتائب الشهيد عز الدين القسام عن فتح باب التسجيل لمخيمات طلائع الفتوة والتحرير، حتى لقيت الخطوة تجاوباً كبيراً من قبل الفتيان والشبان ضمن الفئات العمرية المسموح لها بالتسجيل.

إقبالٌ كبير وعزيمة جبارة في أحد نقاط التسجيل للمخيمات من أشبال وفتيان وشبان لم يتجاوز أكبرهم ٢١ عاماً، لخوض التجربة والاستعداد لحمل السلاح على أمل أن يكونوا ضمن طلائع جيش التحرير الفلسطيني الفاتح للقدس.

وكانت كتائب القسام أعلنت عبر إعلانات في المساجد والأماكن العامة، وكذلك عبر موقعها الرسمي، فتح باب التسجيل للمخيمات التي ستنطلق الثلاثاء القادم، وتستمر لمدة أسبوع، وتستهدف الفئة العمرية ما بين ١٥-٢١ عاماً، وعدت أنها تمثل نواة جيش التحرير القادم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/١٥

١٤.نتنياهو: السلطة الفلسطينية ليست دولة ولا يحق للمحكمة الجنائية إجراء تحقيق من هذا النوع

ا ف ب - ا ب - رويترز: فتحت المحكمة الجنائية الدولية الباب، أمام إمكانية ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين ومحاكمتهم، حيث أعلنت، في أول خطوة رسمية، فتح تحقيق أولي في جرائم حرب محتملة وقعت على الأراضي الفلسطينية.

وسارع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى مهاجمة المحكمة.

وقال نتنياهو، في بيان، "ترفض إسرائيل تماما إعلان الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي استنادا إلى طلب مثير للغضب من السلطة الفلسطينية". وأضاف "السلطة الفلسطينية ليست دولة، وبالتالي فإنه لا يحق للمحكمة وفقا لقواعدها أيضا إجراء تحقيق من هذا النوع".

واعتبر أن هذا التحقيق الأولي "عبثي، لان السلطة الفلسطينية تتعاون مع حماس، المجموعة الإرهابية التي ترتكب جرائم حرب بينما تقاتل إسرائيل الإرهاب وفقا للقانون الدولي ولديها نظام قضائي مستقل".

وأكد وزير الخارجية افيغدور ليبرمان أن "إسرائيل لن تتعاون في التحقيقات"، مؤكدا أن التحقيق الأولي قرار "مخز هدفه الوحيد تقويض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب".

وأضاف ان "المحكمة نفسها التي لم تر انه من الأجدى الاهتمام بما يجري في سوريا حيث قتل ٢٠٠ ألف شخص، ولا في ليبيا ولا في أي مكان آخر، ترى أنه يجدر التحقيق حول الجيش الأكثر أخلاقية في العالم لأسباب سياسية بحتة ومناهضة لإسرائيل".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٧

١٥. رون بروسور: السلطة الفلسطينية متمسك باللاءات الثلاث رغم تخلي معظم الدول العربية عنها

نيويورك – الحياة: اتهم السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة رون بروسور في جلسة حول الوضع في الشرق الأوسط القيادة الفلسطينية "بالتمسك باللاءات الثلاث التي ترفض الصلح والتفاوض رغم تخلي معظم الدول العربية عنها". وقال إن الدول التي صوتت لمصلحة مشروع القرار الفلسطيني "إنما تشجع الفلسطينيين على مواصلة تجاهل المفاوضات لا سيما أن انضمامهم إلى المحكمة الجنائية الدولية إعلان منهم برفضهم جهود التسوية".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

١٦. "إسرائيل": قيادة الداخل الفلسطيني تطالب بتحقيق محايد في قتل سامي الجعار بدم بارد

الناصرة – القدس العربي: قتلت وحدة من الشرطة الإسرائيلية الليلة قبل الماضية الشاب سامي الجعار، ابن مدينة راهط بدم بارد، خلال مداهمة الشرطة الاستفزازية لعدد من المنازل في المدينة، التي أدت لوقوع مواجهات عنيفة بينها وبين المواطنين العزل.

ويؤكد التجمع الوطني الديمقراطي أن تعامل الشرطة العنصري والمستهتر والمستفز تجاه العرب في تصاعد وتنامي في السنوات الأخيرة، ويتجلى في سياسة الضغط على الزناد الخفيفة والسريعة ضد المواطن العربي. وأضاف التجمع أن الجريمة البشعة التي ارتكبتها الشرطة الإسرائيلية بقتلها الشهيد

سامي الجعار، بعد أقل من شهرين من إعدام الشهيد خير حمدان، من كفر كنا، في الوقت الذي ما زال المجتمع العربي يبكي الشهيد ويلملم الجراح، هي دليل على شراسة وعنجهية الشرطة الإسرائيلية مع كل ما هو عربي.

وقال رئيس التجمع الوطني الديمقراطي جمال زحالقة لـ «القدس العربي» «إن إطلاق النار على الشهيدين سامي الجعار وخير حمدان تم بشكل يتنافى مع اي قانون إنساني ودولي، وحتى القانون الإسرائيلي عندما يتعلق الأمر في التعامل مع يهودي». وطالب التجمع بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للتحقيق بالجريمة، تشمل ممثلين عن لجنة المتابعة العليا ولجنة تحقيق أخرى لبحث عمل وحدة التحقيق مع الشرطة «ماحاش».

وطالب أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، المفتش العام للشرطة الجنرال يوحنان دانينو بإجراء تحقيق حول استشهاد الشاب الجعار. وأوضح الطيبي برسالته لدانينو بأن تكرار هذه الحوادث إنما يؤكد ان تعامل الشرطة مع الجمهور العربي تعامل عنصري وغير مسؤول، وان المواطنين العرب أعداء وليسوا مواطنين متساوي الحقوق.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

١٧. "إسرائيل ديفنس": تعاون المخابرات الإسرائيلية والعربية في مكافحة "الإرهاب الإسلاميّ" في أوروبا

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت مصادر أمنيّة إسرائيليّة وُصفت بأنّها رفيعة المستوى، يوم الجمعة، النقاب عن وجود تعاون وثيق جدًا في مكافحة ما أسمته بالإرهاب الإسلاميّ المتطرّف بين الأجهزة الأمنية الإسرائيليّة وبين العديد من أجهزة المخابرات العربيّة، التي امتنعت المصادر عن الكشف عن أسمائها نظرًا لحساسية الموضوع. وقال مُحلل الشؤون الأمنيّة، عمير رابيورت، رئيس تحرير موقع (ISRAEL DEFENSE)، المُختص في الشؤون العسكريّة والأمنيّة، قال، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ العلاقة بين المخابرات الإسرائيليّة والعربيّة توثقت جدًا بعد الهجوم الذي نُفذّ ضدّ المجلة الفرنسيّة الساخرة (تشارلي أيبدو) في العاصمة باريس، قبل عشرة أيام.

كما أكّد رابيورت على أنّ المخابرات الإسرائيليّة باتت جزءً من بنية استخباراتية دوليّة، تعمل بالتنسيق وبالتعاون لمكافحة الإرهاب الإسلاميّ المتشدّد في القارة العجوز، على حدّ تعبيره، بالإضافة إلى تعاون لم يُفصح عنه في الحفاظ على المصالح المشتركة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

١٨. "إسرائيل ديفنس": جهازي الموساد والشاباك كثّفا تواجدهما في فرنسا خشية عمليات جديدة

الناصرة – زهير أندراوس: كشف محلل الشؤون الأمنيّة، عمير راببورت، رئيس تحرير موقع (ISRAEL DEFENSE)، أن جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجيّة) والشاباك (جهاز الأمن العام)، كثّفا تواجدهما على الأراضي الفرنسيّة بعد الهجوم الذي نُفذّ ضدّ المجلة الفرنسيّة الساخرة (تشارلي أيبدو) بالتنسيق مع المخابرات المحليّة، لافتًا إلى أنّ الموساد يقوم بتفعيل وحدة خاصّةٍ به اسمها (بيتسور) هدفها حماية الجاليات اليهوديّة في الدول الأوروبيّة بشكلٍ خاصٍ، وفي جميع أنحاء العالم، بشكلٍ عامٍ، مُشدّدًا على أنّه بفعل الرقابة العسكريّة الإسرائيليّة لا يُمكن الإفصاح أكثر عن هذه الوحدة. مع ذلك أشار إلى أنّ عناصر الوحدة، يقومون بتدريب أعضاء الجاليات اليهوديّة في الدول الأوروبيّة وغيرها على كيفية حماية أنفسهم من هجمات إرهابيّة، موضحًا أنّ هذه التدريبات تجري بالتعاون وبالتنسيق مع المخابرات الأجنبيّة، التي تجري التدريبات على أرضها.

بموازاة ذلك، أضافت المصادر الإسرائيليّة، فإنّ جهاز الشاباك هو الآخر، كثّف من تواجده في فرنسا في الأيّام الأخيرة، وذلك لأنّ من ضمن مهامه حماية المؤسسات الإسرائيليّة الرسميّة المتواجدة خارج إسرائيل، خصوصًا وأنّ عناصره قاموا بعملية حراسة وحماية رئيس الوزراء الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، عندما قام الأخير بالمشاركة في المظاهرة المليونيّة في باريس ضدّ الإرهاب.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

١٩. "إسرائيل": تقدم معسكر الوسط في استطلاعات الرأي يُقلق حزب "الليكود" ونتنياهو

ذكرت **الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٧**، عن أسعد تلحمي، أنه وللمرة الأولى منذ بدء استطلاعات الرأي في إسرائيل حول توجهات الناخب في الانتخابات العامة التي تجري في السابع عشر من آذار (مارس) المقبل، تُجمع النتائج على تقدم التحالف الوسطي بين "العمل" بزعامة اسحاق هرتسوغ و"الحركة" بقيادة تسيبي ليفني المسمى "المعسكر الصهيوني" على "ليكود" اليميني بزعامة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بـ ٢–٤ مقاعد، ما يبعث على قلق جدي داخل "ليكود" الحاكم منذ ست سنوات. ومع ذلك، فإن المقاعد التي منحتها الاستطلاعات لـ "المعسكر الصهيوني" (٢٤–٢٦ مقعداً في مقابل ٢٢–٢٤ مقعداً لليكود) لا تؤهله لتشكيل الحكومة المقبلة، والأمر ذاته بالنسبة إلى "ليكود".

ويمكن تقسيم الخريطة الحزبية الحالية إلى أربعة تكتلات:

١ – التكتل اليميني المتطرف الذي يضم «ليكود» وحزب المستوطنين المتطرف «البيت اليهودي» بزعامة نفتالي بينيت. وتمنح الاستطلاعات الحزبين معاً ٣٨–٤٠ مقعداً.

٢ – «التكتل المعادي لنتانياهو»، ويضم «المعسكر الصهيوني» (٢٤–٢٦ مقعداً، وفق الاستطلاعات) وحزب «ميرتس» اليساري (٦ مقاعد)، وحزب «يش عتيد» الوسطي اليميني (٨–١٠). وتحصل الأحزاب الثلاثة مجتمعةً على ٤٠ –٤٢ مقعداً. وتدعم هذا التكتل الأحزاب العربية الثلاثة التي يتوقع أن تخوض الانتخابات في قائمة واحدة تحصل على ١١ مقعداً.

٣ – تكتل «اليمين المعتدل»، المتمثل بالحزب الجديد «كلُّنا» بزعامة الوزير السابق المنشق عن «ليكود» موشيه كحلون المتوقع أن يحصل على ٨–١٠ مقاعد، وحزب «إسرائيل بيتنا» بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان المتراجعة شعبيته في أعقاب تورط مسؤولين فيه في الفساد. وتتوقع الاستطلاعات حصوله على ٦ مقاعد فقط (يتمثل اليوم بـ ١٣ مقعداً). ويحصل الحزبان معاً على ١٤–١٦ مقعداً.

٤ – تكتل المتدينين المتزمتين (الحريديم): «يهدوت هتوراه» الأشكنازي و»شاس» الشرقي (سفاراديم) المتوقع أن يحصلا معاً على ١٤ مقعداً.

وتعني الأرقام الواردة أن أياً من التكتلين الأكبر، «ليكود – البيت اليهودي»، أو «المعسكر الصهيوني – يش عتيد – ميرتس – العرب» لن يحصل على الغالبية المطلوبة لتشكيل حكومة (٦١ مقعداً من مجموع ١٢٠)، حتى إن انضم «تكتل المتدينين» إلى نتنياهو، ما يعني أن «تكتل اليمين المعتدل» سيكون بمثابة «بيضة القبان» وسيبت في هوية رئيس الحكومة المقبلة.

وأضاف موقع صحيفة "**تايمز أوف إسرائيل**"، ٢٠١٥/١/١٦، عن لازار بيرمان، أن نتائج استطلاع معاريف هي: أعطى المخيم الصهيوني ثلاثة مقاعد أكثر من الليكود، ٢٥ مقارنة بـ٢٢. وسيكون البيت اليهودي في المكان الثالث مع ١٧ مقعدا، ويليه يش عتيد ١١، الأحزاب العربية ١١، كولانو ٩، التوراة اليهودية الموحدة ٧، شاس ٦، يسرائيل بيتينو ٦، وميريتس ٦.

ونتائج استطلاع القناة العاشرة هي: المخيم الصهيوني ٢٤؛ الليكود ٢٠؛ البيت اليهودي ١٦؛ الأحزاب العربية (التجمع/العربية الموحدة والجبهة) ١٢؛ يش عتيد ١٠؛ كولانو ١٠؛ التوراة اليهودية الموحدة ٧؛ شاس ٦؛ ميريتس ٦؛ يسرائيل بيتينو ٥؛ هاعام ايتانو ٤.

ونتائج استطلاع القناة الثانية هي: المخيم الصهيوني ٢٥؛ الليكود ٢٣؛ البيت اليهودي ١٦؛ يش عتيد ١١؛ كولانو ٨؛ يسرائيل بيتينو ٧؛ التوراة اليهودية الموحدة ٧؛ شاس ٧؛ التجمع/العربية الموحدة ٦ ميريتس ٥؛ الجبهة ٥.

٢٠. مسيرات شعبية في الضفة لمقاومة الجدار ورفضاً للإرهاب والإساءة للنبي محمد عليه السلام

ذكرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٥/١/١٦، من رام الله، أن خصصت لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية مسيراتها الأسبوعية أمس الجمعة لمناهضة الإرهاب واستنكار الإساءة للنبي، إذ رفع المشاركون فيها الأعلام الفرنسية، إلى جانب الأعلام الفلسطينية، والشعارات التي استنكرت رسم النبي.

وقال عبد الله أبو رحمة منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان والجدار لـ «الحياة»: «الهدف من حمل الأعلام الفرنسية إلى جانب الفلسطينية، هو القول للعالم إن الفلسطينيين أيضاً ضحايا للإرهاب مثلما هم الضحايا الذين سقطوا في فرنسا». وأضاف: «الاحتلال هو التعبير الأدق عن الإرهاب، ونحن الفلسطينيين في مقدمة ضحايا الإرهاب المتمثل في القتل والاستيطان وسلب الأرض وطرد السكان وإحلال المستوطنين مكانهم».

وشارك العشرات من المواطنين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين في المسيرة الأسبوعية في قرية بلعين قرب رام الله في الضفة الغربية. وأصيبت متضامنة إسرائيلية ومتضامن أسترالي بأعيرة معدنية. واعتقل الجيش الإسرائيلي متضامناً إسبانياً ثم عاد وأطلق سراحه.

وفي قرية النبي صالح قرب رام الله، أصيب عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب بالاختناق بعد تعرضهم للغاز المسيل للدموع في المسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في القرية.

وقال الناطق باسم اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في القرية، إن المسيرة خصصت هذا الأسبوع نصرة للنبي محمد ونبذاً للإرهاب. وقال إن الاحتلال الإسرائيلي أحد أبرز أشكال الإرهاب في العالم. وانطلقت المسيرة من وسط شوارع القرية وصولاً إلى مدخلها الذي أغلقه الجيش الإسرائيلي بالبوابات الحديدية. ورفع المشاركون شعارات رافضة للرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وواجه الجنود المسيرة بإطلاق الرصاص وابل من القنابل الغازية ما أدى إلى إصابة العشرات بالاختناق. وأصيبت إحدى المشاركات بعيار معدني في الساق.

وفي قرية المعصرة قرب بيت لحم جنوب الضفة الغربية، شاركت العشرات في المسيرة الأسبوعية التي رفعت شعارات مناهضة لكل أشكال الإرهاب بما فيها الاحتلال والإرهاب والقتل باسم الدين.

وقال المنسق العام للجان المقاومة الشعبية في جنوب الضفة الغربية حسن بريجية: «نطالب العالم بأن يقف أمام إرهاب الاحتلال كما يقف أمام الإرهاب باسم الدين».

وشارك في المسيرة وفد من اليونان وآخر يمثل كنائس العالم. ومنع الجنود المشاركين في المسيرة من الوصول إلى المناطق المصادرة.

ودانت حركة المقاومة الشعبية الفلسطينية في بيان لها كل دعاوى الكراهية، ومن ضمنها ما نشرته إحدى الصحف الفرنسية من رسوم كاريكاتورية مسيئة للرسول محمد عليه السلام. ودانت شعارات ضد العرب والمسلمين خطها أمس متطرفون يهود على جدران القدس.

من جهة ثانية، أخلت الشرطة الإسرائيلية أمس الفتى صبيح أبو صبيح من القدس بعد احتجاز لساعات، وأبلغت عائلته بقرارها حبسه في منزله لخمسة أيام ومنعه من دخول المسجد الأقصى لمدة شهر ودفع غرامة مالية قدرها عشرة آلاف شيكل (أكثر من ٢٥٠٠ دولار) بتهمة رشق الحجارة في مواجهات وقعت في باحات المسجد الأقصى قبل أيام.

وأضافت **الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٧**، من رام الله، أن قوات الاحتلال قمعت، أمس، مسيرتي قريتي بلعين والنبي صالح الأسبوعيتين، بمحافظة رام الله والبيرة، المنددتين بالاستيطان ومصادرة الأراضي؛ ما أدى إلى إصابة مواطنة ومتضامنين أجنبيين بجروح والعشرات بحالات اختناق متفاوتة في الوقت الذي اعتقلت فيه قوات الاحتلال متضامناً ثالثاً.

وأشارت اللجنة الشعبية في بلعين إلى أن قوات الاحتلال قمعت مسيرة القرية التي رفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية والفرنسية ورددوا الهتافات المنددة بالاحتلال مطلقة الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة؛ ما أدى إلى إصابة متضامنين، أحدهما مكسيكي والأخرى إسرائيلية بجروح، واعتقال متضامن إسباني، في الوقت الذي أصيب فيه عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة.

كما قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ ما يزيد على عشر سنوات لصالح مستوطني مستوطنة (قدوميم) المقامة على أراضي القرية، ما أدى إلى إصابة مصور صحافي بجروح وإصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، واعتقال مواطن.

ولفتت المصادر إلى أن قوات الاحتلال تعمدت إطلاق قنبلة غاز بشكل مباشر على مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أيمن النوباني أثناء تغطيته المسيرة، ما أدى إلى إصابته بجروح في ركبته، الأمر الذي استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

٢١. وزارة التربية: استشهاد طالب واعتقال 14 الشهر الماضي

رام الله – الأيام: أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي، من خلال الإدارة العامة للمتابعة الميدانية، أمس، تقريراً شاملاً حول انتهاكات الاحتلال بحق القطاع التعليمي، على مدار شهر كانون الأول الماضي.

وأشار التقرير إلى استشهاد الطالب إمام جميل دويكات من مدرسة ذكور بيتا الثانوية برصاص الاحتلال، وأن قوات الاحتلال اعتقلت ١٤ طالباً. ولفت التقرير إلى أن الاحتلال اعتقل عدداً من المعلمين والأذنة. وأكدت «التربية» في تقريرها أن عدداً من المعلمين والطلبة تعرضوا إلى الإصابة بالرصاص المغلف بالمطاط والاختناق جراء استنشاق الغاز والدهس من المستوطنين، والترويع والترهيب نتيجة ممارسات جنود الاحتلال.

وبينت انه تم احتجاز عدد من الطلبة والمعلمين والمديرين وعرقلة وصول ما يزيد على ١٠ من الطلبة إلى مدارسهم أثناء مرورهم عبر بوابات جدار الفصل العنصري.

وقال التقرير إن الاحتلال ومستوطنيه استهدفوا عدداً من مدارس محافظات الضفة عبر إطلاق قنابل الغاز والصوتية والأعيرة المطاطية، ما تسبب بتعطيل الدوام المدرسي وخلق حالة من الخوف والإرباك لدى الطلبة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٦

٢٢. مركز الأسرى للدراسات يحذر من خطر الغبار الذري المنبعث من "ديمونا" على الأسرى

قنا: حذر مركز الأسرى للدراسات، من الخطر البيئي والبيولوجي للغبار الذري المنبعث من مفاعل "ديمونا" النووي "الإسرائيلي" والذي يطال ٢٦٩٠ أسيراً فلسطينياً في كل من معتقل "النقب" الذي يضم ١٢٠٠ أسير، وسجن "نفحة" الذي يضم ٥٥٠ أسيراً، وسجن "ريمون" وفيه ٦٥٠ أسيراً، وسجن "ايشل" الذي يضم ٢٩٠ أسيراً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٧

٢٣. فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة أمام بوابة معبر رفح مطالبين مصر بفتحه

غزة –"الخليج": أدت حشود غفيرة من الفلسطينيين صلاة الجمعة أمس، أمام بوابة معبر رفح البري مع مصر، للمطالبة بفتحه وكسر الحصار الخانق المضروب على القطاع.

وقال مصلون إن استمرار إغلاق المعبر، وهو المنفذ الوحيد لسكان القطاع على العالم الخارجي، يعزز الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على القطاع الساحلي الصغير منذ ثمانية أعوام. وحثوا السلطات المصرية على مراعاة ظروف الحياة الصعبة لمليون و ٨٠٠ ألف نسمة في القطاع، وفتح المعبر، وتمكينهم من حرية السفر والتنقل، خصوصاً الحالات الإنسانية كالمرضى والطلبة وأصحاب الجوازات والإقامات الأجنبية.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٧

٢٤. الإذاعة الإسرائيلية: اعتقال فلسطينيين شمال وجنوب الضفة مشتبه في انتمائهم لـ"داعش"

القدس المحتلة – الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن قوات من الجيش الإسرائيلي نفذت خلال ساعات الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في صفوف فلسطينيين يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم "داعش" في الضفة الغربية.

ونقلت الإذاعة عن مصادر في الجيش (لم تسمها)، قولها، إن هذه الاعتقالات جرت في مخيم جنين وبلدة طوباس (شمالي الضفة الغربية)، وفي مدينة الخليل (جنوب)، دون أن تحدد عدد المعتقلين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٢٥. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: أزمة كهرباء غزة نتيجة مناكفات حركتي فتح وحماس

غزة – رائد لافي: أعرب مركز حقوقي فلسطيني ينشط في قطاع غزة، عن قلقه جراء فشل الأطراف المسؤولة عن إدارة قطاع الكهرباء في التخفيف من أزمة انقطاع الكهرباء التي تفاقمت منذ بداية العام الجاري في القطاع المحاصر.

وندد "المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" في بيان، أمس، باستمرار زج مواطني قطاع غزة في أتون الصراع السياسي، والذين باتوا يدفعون المزيد من الضحايا بسبب البحث عن بدائل تقيهم الظروف الجوية القاسية التي ضربت المنطقة. ودعا المركز الحقوقي حكومة التوافق إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية تجاه نحو مليون و ٨٠٠ ألف فلسطيني من أبناء القطاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٧

٢٦. مدينة رهط: الآلاف يتظاهرون احتجاجاً على جريمة قتل فلسطيني برصاص الشرطة الإسرائيلية

عرب ٤٨: انطلقت في مدينة رهط بعد صلاة الجمعة مظاهرات حاشدة من جميع مساجد المدينة دعت لها لجنة التوجيه العليا لعرب النقب احتجاجا على جريمة قتل الشاب سامي خالد الجعار (٢٢ عاماً) برصاص الشرطة الإسرائيلية. ويشارك في المظاهرة الآلاف من رهط والنقب ومختلف أنحاء الداخل الفلسطيني من جميع الأطر والأطياف الوطنية والإسلامية، وسيتوجه المتظاهرون إلى المتنزه البلدي في المدينة حيث يعقد مهرجان خطابي هناك.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/١/١٦

٢٧.مسيرة في باحة الأقصى تندّد برسوم "شارلي إيبدو" المسيئة للنبي محمد عليه السلام

(أ ف ب): تجمّع مصلّون، في باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة للتنديد بنشر رسوم جديدة للنبي محمد في أسبوعيّة "شارلي إيبدو" الفرنسية الساخرة، أمس الأول.

ورفع المصلون لافتات كتب عليها "قائدنا للأبد سيدنا محمد"، كما رفعت عدد من رايات "حماس" و"الجهاد الإسلامي". من جهته، قال رئيس دائرة أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب إنّ "حوالي ٣٥ ألف شخص أدوا الصلاة اليوم في الأقصى"، مؤكداً أنّ التجمّع "انتهى بسلام".

ودان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسين، في وقت سابق، الرسم الجديد الذي يمثل النبي محمد.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٧

٢٨.اعتصام في مخيمي عين الحلوة والمية ومية استنكارا للرسوم المسيئة للنبي محمد عليه السلام

السفير: نفذ اعتصام اليوم أمام مدخل مسجد خالد بن الوليد في مخيم عين الحلوة، استنكاراً للرسوم المسيئة إلى النبي محمد والتي نشرتها صحيفة "شارلي ايبدو" الفرنسية، بدعوة من القوى الإسلامية داخل المخيم ومشاركة كل القوى الوطنية والإسلامية وحشد من أبناء عين الحلوة.

ورفع المعتصمون لافتات نصرة للنبي محمد منددة بـ"الاساءة التي تمس رمزية الدين الإسلامي وتسيء إلى جميع المسلمين في العالم". كما أقام المشاركون "حملة الألف توقيع" نصرة للنبي محمد.

كذلك انطلقت في مخيم المية ومية مسيرة بعد صلاة الجمعة "نصرة للرسول محمد ودين الإسلام"، وألقيت كلمات نددت برسوم الصحيفة وطالبت بـ"وضع حد لها".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٧

٢٩.استطلاع لـ"أوراد": 66% من الفلسطينيين يؤيدون توجه السلطة لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال

رام الله – الحياة الجديدة: أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد"، تأييد غالبية قوامها (٦٦%) توجه القيادة الفلسطينية والمجموعة العربية إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار يضع إطاراً زمنياً لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما عارض ذلك ٢٢%.

وصرحت غالبية قدرها (٥٨%) بأن الشعب الفلسطيني أبعد الآن عن تحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة بالمقارنة مع قبل عقدين من الزمن، مقابل ٣٣% صرحوا بأن الشعب الفلسطيني أقرب الآن إلى ذلك.

وأظهرت النتائج استقراراً في التقييم الإيجابي لأداء الرئيس محمود عباس، كما شهد التقييم الإيجابي لأداء خالد مشعل استقرارا مماثلا.

وقال المعهد: «المستطلعون يرون بالرئيس محمود عباس الخيار الأول لقائد فلسطيني قادر على تحقيق وإقامة حلم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وجاءت هذه النتائج ضمن استطلاع أجري بتاريخ ٣٠ كانون الأول ٢٠١٤ ولغاية ١ كانون الثاني ٢٠١٥ تزامناً مع الفترة التي كان ينظر فيها إلى الطلب المقدم من قبل القيادة الفلسطينية والمجموعة العربية لمجلس الأمن بهدف استصدار قرار يقضي بوضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن الأراضي الفلسطينية، وأيضا فقد جاء الاستطلاع بعد مضي حوالي ثلاثة شهور على توقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي استمر ٥١ يوماً آنذاك مخلفاً وراءه آلاف الشهداء والجرحى والمنكوبين الذين تتولى صيحاتهم وعذاباتهم يوماً تلو الآخر.

وأجري الاستطلاع ضمن عينة عشوائية تم اختيارها بشكل علمي ومكونة من ١٢٠٠ من البالغين الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمن نسبة خطأ +٣%.

وأجري الاستطلاع تحت إشراف الدكتور نادر سعيد فقهاء، مدير عام أوراد.

وتظهر النتائج ارتفاعاً في مستوى الثقة بحكومة رامي الحمد الله مقارنة مع حكومة يترأسها إسماعيل هنية، حيث حصلت الأولى على ثقة ٤١% من المستطلعين، والثانية على ٣١%، وقال المعهد: «عندما سألنا المستطلعين عن أي الحكومتين يختارون لإدارة المنطقة التي يعيشون فيها، اختار ٤٣% حكومة الحمد الله، بينما اختار ٢٩% حكومة هنية و٢٤% لا يختارون أياً من الحكومتين».

وأضاف، «تظهر النتائج وجود فجوة بين سكان غزة حول مستويات ثقتهم بحكومتي الحمد الله وهنية حيث إن الثقة الأكبر بحكومة الحمد الله، في حين أن هذه الفجوة أخذت بالذوبان بين سكان الضفة على الرغم من أن الثقة الأكبر لصالح حكومة هنية».

وتابع، «وارتباطاً بموضوع الإعمار في قطاع غزة ودور الحكومة، يعتقد ٢٥% بأن حكومة التوافق الوطني قادرة على إعادة إعمار قطاع غزة، ويعتقد ٣٨% بأن الحكومة قادرة على ذلك (إلى حد ما)، بينما يعتقد ٣٢% بأنها غير قادرة على ذلك».

وتظهر نتائج الاستطلاع أن حركة فتح ارتفعت شعبيتها على نحو طفيف من ٣٢% في الاستطلاع السابق إلى ٣٨% في الاستطلاع الحالي، بينما انخفضت شعبية «حماس» من ٢٥% في الاستطلاع الماضي إلى ٢١% في الاستطلاع الحالي.

أما بالنسبة لبقية الأحزاب، فتحصل الجبهة الشعبية على ٣%، وتتبعها الجهاد الإسلامي بحصولها على ٢% والمبادرة الفلسطينية ١%، في حين تحصل بقية الفصائل على أقل من ١%. أما المجموعة الأكثر تأثيراً في الانتخابات المقبلة فهم غير المقررين أو الذين لن يصوتوا حيث وصلت في هذا الاستطلاع إلى (٣١%) وهؤلاء سيحددون ملامح أي انتخابات مقبلة.

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أوراد)، ٢٠١٥/١/١٥

٣٠. إذاعة الجيش الإسرائيلي: الأردن يعيد 8 إسرائيليين دخلوا أراضيه بطريقة غير رسمية

القدس – الأناضول: أعاد الأردن ٨ إسرائيليين إلى الحكومة الإسرائيلية دخلوا الأراضي الأردنية عن طريق تجاوزهم للحدود بشكل غير رسمي.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، يوم الجمعة "أعاد الأردن اليوم (الجمعة) ٨ إسرائيليين دخلوا الحدود الأردنية من منطقة "حصبة" على الحدود بين الأراضي الفلسطينية والأردن بطريقة غير شرعية".

وأشارت الإذاعة إلى أن "إسرائيل تسلمت الإسرائيليين الثمانية سالمين".

ولم يتسن الحصول على تعقيب من الجانب الأردني حول ما ذكرته إذاعة الجيش الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٣١. جنبلاط يرفض تشبيه البحرين بـ"إسرائيل"

بيروت – "الحياة": لفت رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط إلى «مواقف سياسية صدرت تشبّه البحرين ودورها بما تقوم به إسرائيل والصهيونية التي هي العدو التاريخي للعرب منذ عقود». وقال في تصريح أمس: «لا بد لنا من الاعتراض على تلك المواقف لأن من غير المقبول ولا يجوز إطلاق هذا التشبيه مهما بلغ عمق الاختلاف السياسي. من هنا، ندعو إلى العودة إلى وثيقة بسيوني التي تشكل المدخل الصحيح لحل الأزمة القائمة في البحرين التي لن تحل إلا بالحوار والتفاهم والتوافق الداخلي والمصالحة الوطنية».

وأشار جنبلاط إلى أنه «بصرف النظر عن آراء القوى السياسية اللبنانية في تطورات الواقع البحرين، إلا أن من الضروري الأخذ في الاعتبار أن مئات الآلاف من اللبنانيين يقيمون في دول الخليج ويساهمون مساهمة فاعلة في مجتمعاته ويستفيدون من خيراته وحتى أن التحويلات المالية الكبيرة

لهؤلاء اللبنانيين إلى ذويهم في لبنان تلعب دوراً مهماً في الصمود الاقتصادي اللبناني. ومن غير المفيد على الإطلاق إصدار مواقف سياسية في هذه المرحلة الحساسة لا تراعي هذا الأمر».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٣٢.قطر تجدد دعوتها لمجلس الأمن بإلزام "إسرائيل" إنهاء احتلال فلسطين

نيويورك– قنا: جددت دولة قطر دعوتها لمجلس الأمن أن يضع قراراته السابقة والإجماع الدولي موضع التنفيذ من خلال اعتماد قرار يلزم إسرائيل بإنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ووقف الاستيطان وكافة الممارسات التي تشكل خرقا للقانون الدولي، واتخاذ الإجراءات للتحرك وفق خطة سياسية واضحة ومحددة زمنياً نحو تحقيق حل الدولتين بناءً على الأسس المعروفة بما فيها مبادرة السلام العربية.

جاء ذلك في بيان دولة قطر الذي ألقته السفيرة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة أمام جلسة المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول بند " الحالة في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين".

ونبهت السفيرة الشيخة علياء إلى أنه بعد مضي عدة أشهر على انعقاد مؤتمر المانحين الدولي لإعادة إعمار قطاع غزة في القاهرة، ما زال قطاع غزة بانتظار تحقيق جهود بناء الإعمار التي تعد على قدر كبير من الأهمية، بالنظر إلى الدمار الشامل في البنية التحتية والمساكن والمرافق العامة الذي تسبب به العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع .. مشيرة في هذا المجال إلى أن دولة قطر قد استجابت للاحتياجات الإنسانية الكبيرة في القطاع بإعلانها خلال المؤتمر عن تقديم مبلغ مليار دولار، والعمل جارٍ حالياً لتفعيل آليات تقديم هذه المنحة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/١/١٧

٣٣.الكويت: ضرورة وضع خطة عمل عربية لضمان مرور مشروع الدولة الفلسطينية في مجلس الأمن

القاهرة – كونا: أكد النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الليلة قبل الماضية ضرورة وضع خطة عمل لحشد الجهود الدولية لضمان مرور قرار من مجلس الأمن يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية.

جاء ذلك في تصريح للشيخ صباح الخالد لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) قبيل مغادرته القاهرة في ختام الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية والاجتماع الوزاري الطارئ للجنة مبادرة السلام العربية.

السياسة، الكويت، ٢٠١٥/١/١٧

٣٤.داود أوغلو: "الاستفزازات" الإسرائيلية تذكي التشدد في العالم الإسلامي

إسطنبول: اتهم رئيس الوزراء التركي احمد داود أوغلوا نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم الجمعة بالإرهاب وقال إن "الاستفزازات" الإسرائيلية مثل قصف غزة تسهم في إذكاء التشدد في العالم الإسلامي.

وقال داود أوغلو في مقابلة مع رويترز إن إرساء السلام في الشرق الأوسط والقضاء على الجماعات الإرهابية سيكون مستحيلا فعليا بدون قيام دولة فلسطينية.

وقال داود أوغلو في إشارة لهجوم إسرائيلي في عام ٢٠١٠ على سفينة تركية حاولت كسر حصار اسرائيل لقطاع غزة "هو نفسه (نتنياهو) قتل.

جيشه قتل الأطفال في فناء المدرسة. قتلوا مواطنينا ومواطنا أمريكيا في المياه الدولية. هذا إرهاب. لا يمكن أن يجادل أحد بشأن العدوان الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى."

وتابع داود أوغلو "هذه الاستفزازات تخلق إحساساً بالإحباط في العالم الإسلامي وأصبحت من الأسباب في ظهور هذه الاتجاهات المتشددة."

وقال "إذا كنا نريد إحلال السلام والنظام في الشرق الأوسط والقضاء على كل قوى التطرف يتعين علينا حل القضية الفلسطينية."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/١/١٦

٣٥.المحكمة الجنائية الدولية تفتح تحقيقا أوليا حول جرائم حرب في فلسطين

لندن– أمستردام، نادية التركي: قال مكتب الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية، أمس، إنه فتح تحقيقا أوليا في جرائم حرب محتملة وقعت على الأراضي الفلسطينية، وذلك في أول خطوة رسمية قد تؤدي إلى توجيه اتهامات لمسؤولين هناك، أو في إسرائيل، وهو ما خلف ارتياحا لدى القادة الفلسطينيين الذين باركوا هذه الخطوة. وأوضح مكتب الادعاء في بيان أن «المكتب سيجري تحليله باستقلال تام وحيادية»، مضيفا أن من سياساته المعمول بها أن يفتح تحقيقا أوليا بعد أن يتلقى مثل هذه الإحالة.

من جهته، قال نبيل أبو زيد، رئيس الوفد الفلسطيني في لاهاي، إن «القضية الآن في يدي المحكمة. وهي مسألة قانونية الآن، ونحن نثق بنظام المحكمة». ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤول بالسفارة الإسرائيلية في لاهاي مقر المحكمة.

من جانبه، شدد خبير القانون الجنائي الدولي البروفسور شريف بسيوني على أن أهمية فتح التحقيق الأولي في جرائم الحرب في فلسطين، تكمن في أنه سيكون فعلا رادعا لوقف الانتهاكات التي يقوم بها الإسرائيليون في غزة، كما أنه سيثير مسألة قانونية مهمة أخرى وهي مسؤولية القادة، وأوضح «أبو القانون الجنائي» قائلا: «فمثلا عند صدور أمر بإطلاق النار على منزل، ويتضح أن من أصدر الأمر هو رئيس الأركان فبالتالي هنا يصبح طرفا في المسؤولية الجنائية، وإذا اتضح أن رئيس الأركان طلب التأييد من رئيس الوزراء وحصل عليه يصبح رئيس الوزراء أيضا مسؤولا»، وأضاف في كلامه الذي خص به «الشرق الأوسط» أمس «نقطة البداية تكون من الضابط الذي أطلق النار، لكن هذا سيؤدي إلى سلسلة، توصل إلى مسؤولية القادة».

وبين بسيوني من مقره في شيكاغو، أن مسار التحقيق في مكتب الادعاء بمحكمة الجنايات يبدأ مع وصول الشكوى المقدمة من جانب الدولة الطرف في النزاع، مؤكدا أنه ليس من حق النائب العام رفض أي شكوى مقدمة من دولة طرف وتستطيع الدولة الطرف أن تقدم شكوى أمامه والتحقيق في موضوع عام عن انتهاكات عامة في هذه الدولة، أو لها إمكانية تخصيص الشكوى في انتهاكات معينة في فترة زمنية ما.

فبالتالي وفي الحالة الفلسطينية الدولة تقدمت بطلب الذي يعتبر شكوى تستوجب البدء في التحقيق، بعدها يحول الموضوع للمدعي العام الذي تكون له السلطة التقديرية. وحين يقرر المدعي العام توجيه الاتهام ويصرح بذلك عليه وقتها تحويل القرار إلى غرفة في محكمة الجنايات مكونة من ٣ قضاة، الذين ينظرون في القرار ويؤيدونه.

وفي حال تأييد القرار يصدر قرار اتهام يحول أيضا لغرفة القضاة الذين يتولون الإقرار بالقبض على المتهمين فيه في هذه المرحلة.

وأوضح بسيوني في الاتصال الهاتفي الذي أجرته معه «الشرق الأوسط» أن قرارات الاتهام توجه للأفراد وليس للدول، وعند سؤاله عن المدة التي قد يستغرقها مثل هذا التحقيق أجاب أن الأمر متوقف على الوقت الذي سيستغرقه تجميع الأدلة، ثم بعد ذلك رد الطرف الثاني عليها (إسرائيل في هذه الحالة).

وحسب بعض المحللين السياسيين فإن التحقيق الأولي يمكن أن يستغرق سنوات طويلة، ويشمل قيام المدعين بتقدير قوة الأدلة المقدمة، وما إذا كانت للمحكمة ولاية على القضية، وكيف يمكنها أن تحقق العدالة فيها.

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلسطينية رياض المالكي إنه «لا أحد يستطيع» وقف الإجراءات التي بدأت في محكمة الجنايات الدولية، معتبرا ذلك أمرا طبيعيا. وأضاف موضحا أن «الإجراءات الحقيقية بدأت في محكمة الجنايات الدولية، ولا يستطيع أحد، أو أي دولة إيقاف هذا التحرك».

وتابع المالكي أن رئيس السلطة محمود عباس «وقع على وثيقتين فيما يخص المحكمة الجنائية الدولية، أولاهما معاهدة روما حول انضمامنا الذي ستناقشه المحكمة في الأول من أبريل (نيسان) المقبل».

أما الوثيقة الثانية، بحسب المالكي، فهي إعلان يخول للمحكمة «البحث في جرائم» ارتكبت في ١٣ من يونيو (حزيران) الماضي.

وأوضح مكتب المدعية فاتو بن سودة أن «معاهدة روما لا تفرض أي مهلة لإصدار قرار يتعلق بتحقيق أولي». وقد فتحت في الوقت الحاضر تحقيقات أولية في أفغانستان وكولومبيا، وجورجيا، وغينيا، والهندوراس، والعراق، ونيجيريا، وأوكرانيا.

وعلى الجانب الإسرائيلي احتجت تل أبيب بقوة على القرار، إذ قال وزير خارجية إسرائيل افيغدور ليبرمان، أمس، إن قرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق أولي في جرائم حرب مفترضة ارتكبت في فلسطين منذ الصيف يعتبر أمرا «مخزيا». وأوضح ليبرمان أن إسرائيل لن تتعاون في التحقيقات، مؤكدا أن التحقيق الأولي قرار «مخز هدفه الوحيد تقويض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد الإرهاب»، بحسب مكتبه.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٣٦.وزيرة خارجية السويد: "إسرائيل" تخطت كل الحدود في ردها على اعتراف ستوكهولم بفلسطين

قالت وزيرة خارجية السويد مارجوت فالستروم يوم الجمعة إن إسرائيل أزعجت حلفاء مقربين لها بالمبالغة في رد فعلها على اعتراف ستوكهولم بدولة فلسطين وإن تصريحات إسرائيل في هذا الصدد "تخطت كل الحدود".

وأضافت الوزيرة في مقابلة مع صحيفة داجنس نيهتر "الطريقة التي يتحدثون بها عنا وعن الآخرين غير مقبولة.. لم تزعج الأمريكيين فحسب بل كل من له علاقة بهم الآن."

وقالت فالستروم في المقابلة إن السويد تدعم إسرائيل وفلسطين والسلام لكنها وجهت انتقادات لاذعة للسياسات الإسرائيلية وأضافت "إسرائيل عدوانية للغاية."

وتابعت "إنهم ماضون في سياسات الاستيطان وماضون في الهدم وماضون في سياسات الاحتلال التي تنطوي على إذلال للفلسطينيين مما يجعل عملية (السلام) صعبة."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٥/١/١٦

٣٧.واشنطن تعلن عزمها معارضة أي قرار يتخذ ضد "إسرائيل" في المحكمة الدولية

واشنطن – الأناضول: قال بيان صادر عن مدير العلاقات الصحفية لوزارة الخارجية الأمريكية جيف راثكي يوم السبت "نحن نختلف بشدة مع قرار المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية"، مبرراً الخلاف بالقول "نحن لا نعترف بفلسطين كدولة، ولذا فإننا لا نعتقد أنها مؤهلة للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية". وشدد راثكي في بيانه على أن بلاده "ستواصل معارضتها لأي تصرف ضد إسرائيل داخل المحكمة الجنائية الدولية لكونه يتعارض مع قضية السلام".

وأشار إلى أن "المفارقة المأساوية أن إسرائيل التي صمدت أمام آلاف الصواريخ الإرهابية المطلقة باتجاه مدنييها وأحيائها يتم تدقيقها من قبل المحكمة الجنائية الدولية"، مؤكداً على أن "مكان حل الخلافات بين الطرفين (الإسرائيليين والفلسطينيين) هو المفاوضات المباشرة وليس الخطوات الأحادية من قبل أي من الجانبين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٣٨.مدّعو قضية منظمة التحرير أمام محكمة في نيويورك يرفعون التعويضات المطلوبة إلى 3 مليار دولار

نيويورك–رائد صالحة: قال قاضي المحكمة الجزائية الأمريكية جورج دانيالز إن المحاكمة في الدعوى المرفوعة ضد منظمة التحرير الفلسطينية التي تطالب بتعويضات تقدر بمليار دولار، لأسر القتلى الأمريكيين خلال هجمات قرب القدس قد تستمر إلى ثمانية أسابيع على الأقل.

ويسعى المحامون الذين يمثلون ١٠ من أسر القتلى بما في ذلك المدعي الرئيسي مارك سكولو، وهو محام من منطقة «لونغ ايلاند» إلى مضاعفة التعويضات من مليار دولار إلى ٣ مليارات استنادا إلى تأكيدات مزعومة بأن الجماعات الفلسطينية انتهكت قانون الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب من خلال دعم حركة حماس وكتائب شهداء الأقصى التي وضعتها حكومة الولايات المتحدة في قائمة المنظمات الإرهابية.

وفضل أعضاء وفد فلسطيني جاء إلى نيويورك للمشاركة في الدفاع في الدعوى المرفوعة ضد منظمة التحرير عدم التحدث عن القضية ولكن قادة منظمة التحرير أعلنوا صراحة أن هذه الدعاوى هي سياسية وليست جنائية.

وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير المنظمة في أحاديث إعلامية إن الدعوى سياسة ابتزاز، مضيفا أنها جزء من العقوبات المفروضة على الشعب الفلسطيني وقياداته التي تحاول الحصول على عضوية كاملة في المحكمة الجنائية الدولية. ويضم الوفد الفلسطيني الرسمي وزيري المالية والشؤون الاجتماعية شكري بشارة وشوقي العيسة إلى جانب طاقم من المحامين للدفاع عن الموقف الفلسطيني. وقال المحامي مارك روتشن الذي يدافع عن الطرف الفلسطيني للمحلفين إنه لا يمكن أن تتحمل حكومة توظف أكثر من مائة ألف شخص مسؤولية هجمات نفذها بعض الأشخاص من تلقاء أنفسهم أو بطلب من فصائل تعتبرها الحكومة الأمريكية منظمات إرهابية.

وأضاف أن هذه الأفعال حدثت وهي أعمال مروعة مدانة وخاطئة «ولكننا هنا لا ندافع عن هذه الأعمال كمقاومة احتلال أو صراع والقضية ليست حول الاحتلال ولكن عن الحكومة «الفلسطينية «التي امثلها والقول إنها مسؤولة عن أشياء لم تفعلها». وعقدت المحكمة الأمريكية جلستها الأولى يوم الثلاثاء الماضي. وزعم المحامي كينيث يولوتز الذي يرافع أمام محلفين في المحكمة الجزائية في منهاتن بنيويورك، أن منظمة التحرير قدمت السلاح والمال والدعم اللوجستي للمسلحين الذين قاموا بالهجمات وأشادت بهم كالأبطال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/١٧

٣٩. الأمم المتحدة: "إسرائيل" تمنع خبيرة أممية من زيارة الأراضي المحتلة

السبيل: أعلنت مقررة الأمم المتحدة المعنية بالعنف ضد المرأة رشيدة مانجو اليوم الجمعة إلغاء زيارة مقررة لها للأراضي الفلسطينية لعدم تعاون "إسرائيل" معها.

وقال بيان صدر عن مكتب حقوق الإنسان في جنيف ونيويورك انه " تم إلغاء الزيارة التي كانت مخصصة لجمع المعلومات الرسمية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة من قبل خبير الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حتى إشعار آخر لعدم تعاون حكومة إسرائيل".

وكان من المقرر أن تقوم رشيدة مانجو بزيارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بين ١٩ و٢٩ الشهر الحالي بناء على دعوة من السلطة الفلسطينية كي تتفهم مباشرة القضايا المتعلقة بالعنف ضد النساء.

السبيل، عمّان، ٢٠١٥/١/١٧

٤٠.بريطانيا مستعدة لتبنّي قرار في مجلس الأمن يحدد معايير حل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية

لندن–مراد مراد: شددت بريطانيا على أن الوقت قد حان لعودة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى مفاوضات جدية توصل إلى حل الدولتين، مبدية استعدادها لتبني قرار في مجلس الأمن يحدد معايير لهذا الحل ترضي الطرفين.

الموقف البريطاني جاء على لسان سفير المملكة المتحدة لدى مجلس الأمن، مارك ليال غرنت، خلال الجلسة المفتوحة التي نوقش فيها أول من أمس ملفا عملية السلام والأزمة السورية، حيث لفت إلى أن هذا «المجلس كان منقسما بشأن مسودة معايير حول عملية السلام في الشرق الأوسط».

وأضاف انه «على الرغم من هذه الانقسامات، فإن هذا المجلس يشترك بنفس الالتزامات الأساسية بشأن التوصل إلى تسوية عبر المفاوضات تفضي إلى أن تعيش إسرائيل بسلام وأمن إلى جانب دولة فلسطينية ذات سيادة وفاعلة وقادرة على البقاء، بناء على حدود عام ١٩٦٧ مع الاتفاق على تبادل الأراضي، وأن تكون القدس عاصمة مشتركة لكلتا الدولتين، وتسوية عادلة ومتفق عليها بشأن اللاجئين». وتابع: «لكن للأسف تراجعت فرص حل الدولتين في عام ٢٠١٤ بدل أن تحقق تقدما. ونعتقد بأن على مجلس الأمن أن يلعب دورا جادا للحث على حل الدولتين عبر التفاوض».

وأكد أن «المملكة المتحدة على أهبة الاستعداد لدعم جهود الشركاء الدوليين، بمن فيهم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول المنطقة، لتشجيع ومساعدة الطرفين»، داعياً «جميع الأطراف إلى تجنب اتخاذ خطوات من شأنها زيادة الإضرار بفرص استئناف المحادثات الجادة».

وحض على عدم نسيان قطاع غزة، وقال: «نرحب بالخطوات الإيجابية التي اتخذها منسق الأمم المتحدة الخاص بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سِري، لتسهيل استيراد واستخدام مواد البناء لإعادة إعمار غزة». وشدد على أنه «لا يزال هناك المزيد مما يجب فعله لمعالجة الوضع الإنساني في غزة».

وختم مؤكداً استعداد بلاده من أجل العمل على إصدار أول قرار من مجلس الأمن بشأن معايير حل الدولتين، والذي يتطلب دعم مجلس الأمن بكامله، معرباً عن اعتقاده بأن «هذا ممكن، طالما أتيح الوقت الكافي لإجراء مفاوضات مناسبة حوله».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/١٧

٤١. بلجيكا: مخاوف في أوساط الجالية اليهودية من احتمال تعرضها لاعتداءات

بروكسيل: قرّرت الجالية اليهودية في بلجيكا، تعطيل الدراسة والدوام في المعاهد التعليمية الخاصة بها في مدينتي بروكسل وانتويرب، اليوم الجمعة (١٦|١)، خشية تعرضها لاعتداءات "إرهابية".

وأفادت مصادر إعلامية عبرية، أن مخاوف جادة تسود في أوساط أبناء الجالية اليهودية ببلجيكا من احتمال تعرّضهم لاعتداءات، في ظل حالة الاستنفار الأمني في البلاد التي أعلنت سلطاتها أنها "تشنّ حملة مضادّة لإحباط عمليات إرهابية وشيكة".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

٤٢. نيويورك: ناشطون يطلقون حملة إلكترونية ضد "إرهاب الدولة اليهودية"

نيويورك: أطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، حملة إلكترونية هي الأولى من نوعها ضد "إرهاب الدولة اليهودية". وتهدف الحملة –بحسب القائمين عليها– إلى "فضح الممارسات العدوانية والانتهاكات الإرهابية اليومية المدفوعة بالتطرف، التي يقترفها الاحتلال ومستوطنيه المتشدّدين ضد الفلسطينيين والمساجد والكنائس والأديرة والمقابر، وكذلك بحق الحقول الزراعية وأشجار الزيتون والبيوت السكنية". وتسلّط الحملة، التركيز على الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة بحق الفلسطينيين وأراضيهم ومقدساتهم، وعلى العنف الاستيطاني المسلّح وكذلك على ممارسات جنود الجيش الإسرائيلي والمستوطنين اليهود ضد الأسر الفلسطينية والأطفال وترويع أمنهم.

وأطلق القائمون على الحملة الآخذة بالانتشار باللغة الإنجليزية، وسم (هاشتاغ) JS_Terror، اختصاراً لعبارة "إرهاب الدولة اليهودية".

قدس برس، ٢٠١٥/١/١٦

٤٣. "هيومن رايتس": قرار الفلسطينيين بالانضمام للجنايات الدولية يستوجب الدعم

واشنطن – وفا: قال المدير التنفيذي لهيومن رايتس ووتش كينيث روث أمس: إن قرار الفلسطينيين بالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية يستوجب الدعم. وذكر روث أنه لا يؤيد الدعوات الرافضة لانضمام الفلسطينيين لهذه المحكمة، معتبرا هذه الخطوة بأنها مشجعة.

وأضاف: إن إبقاء محكمة الجنايات الدولية خارج الصورة قد يكون جيدا للقادة الإسرائيليين الذين يخشون الملاحقة القضائية لكنه لا يكاد أن يكون جيدا للإسرائيليين والفلسطينيين والسلام في المنطقة أو العدالة العالمية.

وتابع: "لم يفت الأوان بعد للحكومات الغربية بأن تغير مسارها. الإدانات الإلزامية هي أمر مختلف، لكن إسرائيل تسعى إلى معاقبة السلطة الفلسطينية، فهي تهدد بحجز عائدات الضرائب التي تجمعها في الضفة الغربية نيابة عن الفلسطينيين. لذا يتوجب أن تمتنع الحكومات الغربية عن المضي قدما في العقوبات التي تفرضها ويجب أن تعزز قرار الفلسطينيين التاريخي في مواجهة التهديدات المضللة والانضمام لمحكمة الجنايات الدولية عوضا عن تقويضها". ودعا إلى ضرورة التزام جميع الأطراف المعنية بالصراع بتطبيق مبادئ حقوق الإنسان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/١٧

٤٤.حل السلطة: هل من مصلحة وطنية؟

د. ناجي صادق شراب

من السهل الحديث عن تعدد وتنوع الخيارات التي في يد السلطة الفلسطينية، وليس صعباً التلويح بأحدها أو كلها، فالخيار ليس مجرد قول أو تصور، هو في البداية والنهاية قدرات وإمكانات متاحة وممكنه قادرة على تحويله إلى نتائج ملموسة على الأرض، والأمر الآخر المرتبط بأي خيار هو بيئة هذا الخيار ومحدداته الداخلية والإقليمية والدولية، والأمر الثالث ارتباط الخيار بالمصلحة الوطنية والهدف منه. في ضوء ذلك يأتي الحديث عن خيار حل السلطة إلى جانب الخيارات الأخرى التي ينادي بها المفاوض الفلسطيني كرد فعل على فشل مجلس الأمن في تبني مشروع القرار العربي الفلسطيني الذي يدعو مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" بسبب "الفيتو" الأمريكي الذي مورس بالضغط على الدول الأخرى لرفض المشروع، والذي سيبقى حائلاً دون تحقيق هذا الهدف عبر مجلس الأمن، وهو ما يعني أن هذا الخيار وعلى أهميته لكنه غير مجد بسبب هيكلية التصويت في داخله، وهو ما يدفع السلطة للتفكير في الخيارات الأخرى.

قبل الحديث عن إمكانات خيار حل السلطة لا بد من الإشارة إلى أكثر من ملاحظة أو فرضية، الأولى إن الخيارات الفلسطينية لن تكون خيارات فلسطينية محضة، بمعنى كون القضية الفلسطينية قضية كلية ومركبة وتتحكم فيها الأبعاد الإقليمية والدولية إضافة إلى المحدد "الإسرائيلي"، وثانياً، كون القضية الفلسطينية قضية كلية ومركبة يصعب الحديث عن خيار واحد في لحظة محددة، وننتظر نتائجه ثم نذهب للخيارات الأخرى، وثالثاً إن خيار مجلس الأمن هو خيار طويل، ويحتاج إلى أكثر من محاولة، والبديل يكون من خلال تفعيل "قانون الاتحاد من أجل السلام" والذي بموجبه يتم تقديم المشروع إلى الجمعية العامة، وفي حال حصوله على ثلثي الأصوات نتغلب بذلك على "الفيتو" الأمريكي، على العكس خيار حل السلطة الذي يقود إلى الخيارات الأخرى مثل العودة إلى

خيار المقاومة . وهنا ستثار قضية أي مقاومة نريد، وسيقود إلى خيار إمكانية عودة الاحتلال أو عدم إمكانية ذلك على اعتبار أن "إسرائيل" يمكن أن تكرر نموذج الانسحاب الأحادي في الضفة الغربية، وتعلن عدم مسؤوليتها المباشرة عنها، وسيقود أيضاً إلى تعطيل خيار المسؤولية الدولية ودور مجلس الأمن في دعم قيام الدولة الفلسطينية، بسبب إمكانية ممارسة الولايات المتحدة لحق النقض ضد أي إجراء أحادي من الجانب الفلسطيني.

وإلى جانب هذه الفرضيات يمكن أن نضيف الملاحظات التالية، الأولى: أن مفهوم السلطة يرتبط بخيار قيام الدولة، حيث إن السلطة تعتبر ركناً أساسياً من أركان الدولة، وإن قيام مؤسسات السلطة يأتي في سياق النضال الفلسطيني الطويل من أجل بناء كينونة سياسية تمثل إطاراً مادياً وقانونياً وسياسياً لتنظيم العمل الفلسطيني وتأكيد الهوية الفلسطينية. والثانية، هناك من يقول إن البديل لمؤسسات السلطة هو بالعودة إلى مؤسسات المنظمة، والسؤال أين هي مؤسسات المنظمة التي تراجعت لحساب السلطة، زد على ذلك حاجة المنظمة إلى إعادة هيكلة وتطوير وتفعيل دورها، وهو أمر مستبعد في ظل استمرار الانقسام السياسي الفلسطيني. والثالثة، أن ضعف الخيارات الفلسطينية بما فيها خيار المفاوضات يعزى إلى التصلب "الإسرائيلي" والتحيز الأمريكي، وضعف البيئة السياسية الفلسطينية بسبب الانقسام وعدم التوافق حول أي خيار نريد؟

وباستقراء بيئة الخيارات الفلسطينية في الوقت الراهن على كافة مستوياتها نجد أن بيئة هذه الخيارات لا تعمل لصالح أي من الخيارات الفلسطينية بشكل مطلق إلا مع تغيير محدداتها، وتفعيل عواملها بما يعمل للصالح الفلسطيني. فالبيئة العربية منشغلة بقضاياها الخارجية وتراجع واضح لدور ومكانة القضية الفلسطينية في سياساتها، ودولياً تسود أولويات وملفات تطغى على القضية الفلسطينية وخصوصاً ملف الإرهاب، والنووي الإيراني والملف الأوكراني، و"إسرائيلياً" تسيطر بيئة الانتخابات ومحاولة اليمين المتشدد برئاسة نتنياهو العودة للحكم من جديد ولو على حساب أي خيار فلسطيني، وفلسطينياً ما زال الانقسام هو الذي يتحكم في الخيارات الفلسطينية. في هذا السياق يأتي الحديث عن خيار حل السلطة وهو ليس الخيار الأمثل، بل الأمر قد يحتاج إلى تفعيل هذه السلطة، وتقنينها، وإعادة تحديد أهدافها. قبل الإقدام على حلها حيث باتت قناة التواصل الإقليمي والدولي، وأصبح لها وجود دولي في طريق إعلان الدولة واكتمالها.

البيئة الفلسطينية، منقسمة على ذاتها، وغير متفقة في رؤيتها الوطنية، فهناك من يريد حل السلطة، وقد يرى فيها مصلحة له كحركة حماس التي تعني عودة لخيار المقاومة الذي تمثله، وفي هذا الإطار الجدل واضح والانقسام أكثر وضوحاً حول أهمية هذا الخيار من عدمه، فالمؤيدون لحل خيار السلطة يرون أن قيام السلطة الفلسطينية الذي جاء نتيجة اتفاقات أوسلو هو في مصلحة

"إسرائيل"، وأنها شرعنت إلى حد كبير الاحتلال، وصورته وكأنه صراع ومجرد خلاف بين سلطتين أو دولتين، وإن حل السلطة سيضع "إسرائيل" أمام مسؤولياتها كسلطة احتلال، وسيحملها عبئاً مالياً كبيراً، وإن من شأن حل السلطة أن يعري وجهها الاحتلالي واللاديمقراطي والعنصري، ومن شأن كل ذلك ان يعرض "إسرائيل" لضغوط دولية كبيرة .

وبالمقابل هناك من يرى أن من المصلحة بقاء السلطة والبحث عن خيارات أخرى، فليس من السهل ملء الفراغ الذي قد ينجم عن حل السلطة في كل المجالات التي تقوم بها وخاصة في المجال الأمني، وسيقود حل السلطة إلى فقدان كل الدعم المالي والاقتصادي، وإن حل السلطة مصلحة "إسرائيلية" ويؤكدون حجتهم بقيام "إسرائيل" بضرب بنية السلطة وإضعافها دائماً ومحاولة تفكيكها، وممارسة ضغوط اقتصادية عليها بحرمانها من مواردها المالية كورقة ضغط، وقلقها من المحاولات التي تقوم بها السلطة الآن لإعادة بناء مؤسساتها على أسس ومعايير من الشفافية والنزاهة والأداء والتي استحوذت على الاعتراف الدولي بها . أضف إلى ذلك أن المحافظة على السلطة وتأكيد خياراتها الديمقراطية أحد أهم المداخل لقيام الدولة الفلسطينية.

وبدلاً من التفكير في خيار حل السلطة، يجدر التفكير في كيفية تحسين أدائها، وقدراتها، والتأكيد على وحدانيتها من خلال إنهاء الانقسام السياسي، والعمل على استعادة هيبتها من خلال تجديد شرعية السلطة الفلسطينية، والمحافظة على إنجازاتها، والبحث عن مرجعية سياسية جديدة لها تقوم على الإرادة الشعبية، وعلى الانتخابات. فمحاولة إلغاء السلطة هي إلغاء لكل الإنجازات التي تمت في السنوات الأخيرة.

ومن هنا فإن الالتفاف حول السلطة الفلسطينية مصلحة وطنية وخصوصاً في أوقات الأزمات واتخاذ الخيارات، وعليه فإن أحد أهم المخارج للأزمة الفلسطينية التأكيد على وحدانية السلطة السياسية، ووحدانية مؤسساتها وخصوصاً المؤسسة الأمنية، والتأكيد على أنها سلطة لا تخضع لسلطة الاحتلال، وتوسيع نطاق صلاحيتها وانتزاعها ولو بالقوة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/١٧

٤٥. المبادرة بيد شعب فلسطين

الياس سحّاب

برغم أن ربع قرن يكاد يمر على توقيع اتفاقية «أوسلو»، فان يوما واحدا لا يمر مذاك من دون أن تثبت فيه دولة إسرائيل والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة والحركة الصهيونية، إن هذه الاتفاقية وتطبيقاتها العملية قد تحولت من مدخل تمهيدي للوصول تدرجا إلى حل نهائي وعادل وشامل

لقضية فلسطين، كما كان يبشر الطرف الفلسطيني، إلى أسلوب دائم لتصفية متدرجة لقضية فلسطين، وذلك يشمل فلسطين بأسرها، سواء التي احتلت في العام ١٩٤٨، أو التي احتلت في العام ١٩٦٧.

وقد وصلت الحركة الصهيونية، في هذا المسار العملي لاتفاقية «أوسلو» إلى درجة اختتامها السنة المنصرمة باغتيالها وزيراً سابقاً، كان يشغل بعد استقالته رئاسة الحراك الشعبي الفلسطيني لمقاومة الاستيطان والتهويد، في الضفة الغربية بما فيها القدس.

وكان الشيء الوحيد المنطقي والمتوقع في رد فعل السلطة الفلسطينية على هذه الحادثة شديد الرمزية والدلالة، هو أن تعلن وفاة اتفاقيات «أوسلو»، وفك التنسيق الأمني مع إسرائيل، خصوصاً ان تصفية الوزير السابق زياد أبو عين جاءت تتويجا لسنوات طويلة من المفاوضات العقيمة، التي كانت السلطة الفلسطينية تخوضها من دون امتلاك أي من أوراق القوة الرسمية أو الشعبية، والتي كانت تسير علنا على طريق تصفية قضية فلسطين، لا حلها.

لكن السلطة خيبت الآمال، كالمعتاد، وأنهت فترة قصيرة من التهديد بفعل ما كان يجب فعله، فتجاوزت الحادثة، وذهبت في اتجاه مجلس الأمن والمحكمة الجنائية الدولية، وهي التدابير التي كان عليها أن تبادر إليها قبل سنوات، خصوصاً بعد صدور قرار المحكمة الدولية بلا شريعة جدار الفصل العنصري.

وبما أن السلطة، كالمعتاد، تخوض كل «معاركها» من دون التمسك بأي من أوراق القوة الرسمية أو الشعبية، فقد فشلت محاولة اللجوء إلى مجلس الأمن، كما دخلت الخطوات الأخرى في المجهول.

أما بالنسبة لحركة «حماس»، الجناح الآخر في القيادة الفلسطينية، فلم تغير حادثة تصفية الوزير السابق زياد أبو عين أي شيء من تصرفاتها السياسية، التي توقفت هي الأخرى، عند حدود الرضوخ لعدم تنفيذ أي من بنود اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، من فتح للمعابر وإعادة للإعمار وفك للحصار، فلم تباشر بإطلاق تعاون فعال مع سلطة رام الله، في إطار تطبيق حقيقي للوحدة الوطنية على مستوى القيادة.

هكذا، توقفت في غزة عملية تحويل الانتصار النسبي للقوى الشعبية التي صمدت أمام العدوان الوحشي، الى انتصار عملي، فاستبدلت بتنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار، والاكتفاء بحالة الهدوء المتبادل، التي لا تقدم أو تؤخر في سياق اجتراح حل تاريخي لقضية فلسطين.

على هذا المشهد انتهى العام المنصرم ودخل العام الجديد، وهو لا يحمل أي امل بتحرك جاد في مسار قضية فلسطين، يقضي على تدهور ربع قرنٍ سلف، سوى بعودة القوى الشعبية الفلسطينية في ارض فلسطين التاريخية كلها، إلى إطلاق انتفاضة ثالثة، لا تتجاوز الانتفاضتين السابقتين فحسب،

بل تعمل على إطلاق مرحلة جديدة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، عن طريق تحريك كامل قواها الذاتية الكامنة. هذا هو السيناريو الوحيد الذي تخشاه إسرائيل وتعتبره تهديدا وجوديا لها، وليس لاحتلالها فقط.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/١٧

٤٦. هجرة اليهود الفرنسيين

نقولا ناصر

ما زال الإعلام العربي منشغلا بالجدل حول نتائج الجريمة المدانة التي أودت بحياة بضعة عشر مواطنا فرنسيا في عمليتين إرهابيتين في باريس مؤخرا، وغارقا في تفاصيل البحث عن صحة الرواية الرسمية الفرنسية لما حدث فعلا، ومنتقدا أو مدافعا عن مشاركة قادة عرب في مسيرة مليونية في العاصمة الفرنسية لمناصرة حرية الرأي وإدانة الإرهاب، ومنتشيا وشامتا بالوضع المهين الذي وجد رئيس وزراء دولة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه فيه وهو يزاحم للوصول إلى الصف الأول بين القادة الذين تصدروها.

لكن هذا الإعلام ما زال يتجاهل خطورة تحريض نتنياهو وغيره من أركان حكومته لليهود الفرنسيين على الهجرة إلى فلسطين المحتلة، من قلب العاصمة الفرنسية، وما زال يتجاهل رد الفعل الرسمي الخجول والضعيف للحكومة الفرنسية على هذا التحريض الذي يمس سيادة فرنسا وكرامتها الوطنية، فهذا التحريض هو "تصويت بعدم الثقة في قدرة فرنسا على حماية مواطنيها" كما كتب شموئيل روزنر في النيويورك تايمز الخميس الماضي.

وتثبت التجربة التاريخية أن الحركة الصهيونية والوكالة اليهودية ودولة الاحتلال يفتعلون الأزمات أو يستغلونها في بلدان العالم التي يوجد يهود فيها لدفعهم إلى الهجرة منها إليها، وتجربة اليهود العراقيين معروفة للرأي العام العربي، وأوكرانيا هي المثال الأحدث.

واليوم يصور الإعلام الصهيوني الوضع في فرنسا بأنه "حالة حرب ... ونحن اليهود قد وضعنا في الخطوط الأمامية لهذه الحرب" كما قال رئيس المؤتمر اليهودي الأوروبي موشى كانتور الأسبوع الماضي، ضمن حملة ترويع متصاعدة ليهود فرنسا من أجل دفعهم للهجرة إلى دولة الاحتلال.

وحسب بيان مشترك لحكومة الاحتلال والوكالة اليهودية في نهاية سنة ٢٠١٤ فإن فرنسا تصدرت "لأول مرة على الإطلاق" قائمة الدول التي هاجر يهودها لدولة الاحتلال العام الماضي، وحلت أوكرانيا في المرتبة الثانية.

في الثاني عشر من هذا الشهر نقلت "رويترز" عن رئيس الوكالة اليهودية ناتان شارانسكي قوله إنه يتوقع هجرة (١٠) آلاف يهودي فرنسي إلى دولة الاحتلال خلال عام ٢٠١٥. وكان شارانسكي قبل أسبوع قد أبلغ "الجروزالم بوست" العبرية أن حوالي خمسين ألف يهودي فرنسي قد طلبوا معلومات من الوكالة اليهودية عن الهجرة إليها.

وفي العاشر من الشهر نقلت "رويترز" عن نتنياهو قوله إن لجنة حكومية "سوف تجتمع الأسبوع المقبل لإيجاد طرق تعزز الهجرة اليهودية من فرنسا". وعشية مغادرته إلى باريس وأثناء وجوده فيها خاطب نتنياهو "كل يهود فرنسا" قائلا لهم إن "إسرائيل هي موطنكم".

وبلغ عدم احترام وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان لسيادة فرنسا وهيبة دولتها وقدرتها على حماية مواطنيها حد أن يقول من باريس أيضا الأحد الماضي، مخاطبا يهودها: "إذا كنتم تبحثون عن الأمن ومستقبل آمن لأطفالكم فإنه لا يوجد أي بديل آخر" غير دولة الاحتلال.

ويستهجن المراقب صمت الحكومة الفرنسية على هذا التحريض السافر لتهجير مواطنيها إلى بلد تعرف تماما بأنه كان وسوف يظل وطن وموطن عرب فلسطين وليس "موطنا" ليهود فرنسا أو غيرها، في وقت تزداد فيه حاجتها إلى المزيد من القوة البشرية العاملة.

رد الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند بان "موطن يهود فرنسا هو فرنسا" ورد رئيس وزرائه مانويل فالس بأن فرنسا من دون يهودها – الذين يمثلون ثالث أكبر تجمع لليهود في العالم بعد دولة الاحتلال والولايات المتحدة – لا تعود فرنسا "الديموقراطية" لثورة عام ١٧٨٩.

لكن سماح الحكومة الفرنسية بنقل جثامين أربعة من اليهود الفرنسيين من ضحايا إحدى العمليتين إلى دولة الاحتلال لتشييعهم فيها يوم الثلاثاء الماضي، بحجة أن هذه كانت "رغبة عائلاتهم"، ثم إرسال الوزيرة سيغولين رويال، الثالثة في الترتيب الحكومي، للمشاركة في ذاك التشييع، يمثل تنازلا مشينا من الحكومة الفرنسية عن واجبها في تكريم ضحايا الإرهاب من مواطنيها وتناقضا مع دعوتها لقادة العالم لتكريمهم في عاصمتها.

إن الحكومة الفرنسية بذلك قد سمحت لنتنياهو بالمتاجرة السياسية الرخيصة بدماء مواطنين فرنسيين، لخدمة حملته الانتخابية في آذار المقبل، وسمحت له بتحويل ما كان ينبغي أن يكون يوما وطنيا فرنسيا إلى جنازة وطنية احتفالية لدولة الاحتلال تشجع يهود فرنسا على الهجرة إليها. إن سماحها له بذلك يرقى إلى موافقة ضمنية على تحريضه يهود فرنسا على الهجرة، فدفنهم في دولة الاحتلال ليس له سوى معنى واحد وهو أن اليهود الفرنسيين ليسوا آمنين على أنفسهم في وطنهم الفرنسي لا أحياء ولا أمواتاً.

صحيح إن كل ذلك يندرج في إطار العلاقات الثنائية بين دولة الاحتلال وبين فرنسا، وما تقرره فرنسا في هذا الشأن هو أمر سيادي يخصها وحدها، لكن الارتباط الوثيق بين هجرة يهود العالم إلى فلسطين المحتلة وبين استعمارها الاستيطاني يجعل أي تهاون فرنسي في الرد على تحريض يهود فرنسا على الهجرة إليها شأنا عربيا وفلسطينيا جوهريا وموضوعا يندرج في صلب الأمن الفلسطيني والعربي.

على سبيل المثال، بعث وزير الإسكان في دولة الاحتلال أوري آرييل الثلاثاء الماضي رسالة إلى مجلس بلديات المستعمرات الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة حثهم فيها على "الاستعداد لتوسيع المستوطنات من أجل استيعاب المهاجرين اليهود الفرنسيين" لأن "يهود فرنسا يشعرون بارتباط عميق مع حركة الاستيطان في الضفة الغربية".

كان المفترض بالحكومة الفرنسية أن تصدر تحذيرا لمواطنيها اليهود ينبههم إلى خطورة هجرتهم إلى فلسطين المحتلة، لتكرر لهم ما قاله اليهودي الإيراني "الإسرائيلي" أورلي نوي في مقال له الأحد الماضي: "إن زعيم بلد في حالة حرب دائمة، يذهب للحرب عمليا كل بضع سنوات، يدعو الآن يهود فرنسا إلى مغادرة بلدهم ... ولا تساور الشكوك أحد بأن المهاجرين اليهود الفرنسيين بالعيش في إسرائيل سوف يكونون في خطر أكبر كثيرا"، ويذكرهم بأن دولة الاحتلال قد أصبحت طاردة أكثر مما هي جاذبة لليهود، فقد غادرها حوالي المليون منهم خلال العشرين سنة المنصرمة منهم (٦٥٠) ألفا منذ عام ٢٠٠٥ حسب دائرة الإحصاء المركزية في دولة الاحتلال.

لقد كانت هجرة اليهود إلى فلسطين مسؤولة عن التطهير العرقي لعرب فلسطين من وطنهم التاريخي تمهيدا لإقامة دولة الاحتلال التي تعد أكبر مستعمرة استيطانية على الإطلاق أقامها المهاجرون اليهود بالقوة القاهرة. فالتحريض الصهيوني على هجرة اليهود إلى فلسطين أقدم من دولة الاحتلال التي ما كان لها أن تقوم من دونها ومن ظاهرة ما يسميه الغرب "الإرهاب الإسلامي".

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، قال رئيس وزراء الاحتلال آنذاك اسحق شامير في الرابع عشر من مثل هذا الشهر عام ١٩٩٠ في خطاب علني له إن "استيعاب" ما وصفه ب"هجرة كبيرة" لليهود السوفيات "يتطلب أن تكون إسرائيل كبيرة كذلك"، وهو ما يقتضي الاحتفاظ بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ واستعمارها. وما زالت هذه هي السياسة الرسمية للحكومات المتعاقبة في دولة الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/١٦

٤٧. "الجرف الصامد".. يتيماً!

يوسي سريد

منذ البداية كان واضحاً أن الأمور ستنتهي على هذا الشكل. فحرب أخرى كهذه، التي يتنصل الكثيرون من دورهم بها، ولم يعد أحد على استعداد للتماثل معها، بعد ستة أشهر من مقولة «انتصرنا» لا نجد طلباً على ذلك الانتصار. حتى مجرد ذكر الحرب في الحملة الانتخابية غير موجود. بقي «الجرف» يتيماً. فمن يطالب بالأبوة لقوته. فقط بيبي وبوغي وحدهم يداعبونه في أحضانهم، عندما يبدأ هذا اليتيم بالبكاء.

من يذكر تلك الاستوديوهات الملتهبة في الصيف الماضي؟ كيف ازدحموا هناك من الحائط إلى الحائط، وكل منهم يحاول صب الزيت على نار القبيلة. لكنهم اليوم مرضى المايكروفونات ومدمنو الكاميرات، لماذا لا يسمعونهم في الفترة الأخيرة، ألستم قلقون على المصابين في أجسادهم وفي نفسياتهم، ولا تستجيبون لاحتياجاتهم؟

الآن يخرجون تباعاً من أوكارهم ويسجلون تحفظاتهم، طبعاً بعد حدوث الحدث، وبعد الفشل. ودائماً بالإمكان الاعتماد على الذاكرة القصيرة للجمهور في غياب الحصانة من وباء النسيان. ولكننا نذكرهم واحداً واحداً. الآن بشكل متأخر، سيغمرونكم بما كانوا يفكرون به حينذاك. فإلى متى تصغوا لحكماء الليل، إلى أن تغلقوا الشاشات والى الأبد.

من لم يتمكن من الهرب من «الجرف الصامد» الذي كان يعتبر قبل فترة «صخرة وجودنا»، وتحول مرة واحدة إلى صخرة الخلاف. بالأمس فقط كانت حرب غزة الحرب أكثر حرب مبررة والأكثر مثاراً للاتفاق والأكثر أخلاقية. حتى اسحق هرتسوغ من المعارضة دعمها. واعتبر بوغي وطنياً نموذجياً.

وها هو يوآف غالنت – رئيس الأركان لأسبوعين والمحلل لشهرين – لم يعتذر حتى الآن على سرقة الأفكار. وهذا الأسبوع كسياسي جديد قلب جلده، وغير رأيه، وراح يشرح لماذا خرج مهزوماً. يئير نافيه – نائب رئيس الأركان الى ما قبل فترة وجيزة – فصل بشكل واسع بعض الأعطاب الخطيرة التي حصلت من جانب الأوساط السياسية والعسكرية، وكيف ان الاستخبارات رأت أشجاراً ولم تر الغابة. وايهود براك – الخيار السابق – الذي سكت لمدة سنتين فجأة غرد بالأمس من اعلى السماء، ماذا حصل لهم، ماذا حصل لهؤلاء الجنرالات القدماء الذين لا يتلاشون أبداً ودائماً يعودون بالقصص والتحسينات.

وايضاً تسيبي ليفني ويائير لبيد اللذان كان كلاهما في الحكومة الأمنية المصغرة واسهموا في ادارة المعركة،– ٥١ يوما الى جانب المقود ولم يتكلموا – يخرجون الآن من «البئر» ويكشفون لنا أسراراً

ويعرضون لنا القيادة العسكرية عارية. ألم يضعوا على رأس نتنياهو وعلى رؤوسهم تيجان «الإصرار والمسؤولية» والآن نتذكر ملاحظات وانتقادات نفتالي بينيت وافيغدور ليبرمان الذين تبولوا داخل «البئر» عندما أرعدت صواريخ القسام وشلت أفكارهم.

إذن من بقي لتحمل مسؤولية تلك الحرب الساقطة – بين كراسيهم: لأنه ليس من المنطق إبقاء روني دانييل جريحاً في الخلاء كما لو أنه الوحيد الذي لا زال يؤمن. لمن كانت تلك الحرب؟ إن لم تكن لتلك الضحايا الذين ذهبوا إلى الجحيم، إن لم تكن لسكان حدود قطاع غزة، الذين تلقوا الضربات كحماه ثم تركوا لمصيرهم، لم لم تكن للقائد العسكري الذي علق بجميع الغسيل الوسخ، لا يدري كيف يبيض «يوم الجمعة الأسود»، أم تكن للحاصلين على الأوسمة، الذي غطوا بأجسادهم على الزعماء فاقدي النصح والانضباط.

لقد مضت إسرائيل في طريق طويلة منذ أن عاشت مرحلة الإجماع الوطني والتضامن و»اللامناص» إلى أن وصلت إلى أيام الجدل والتراشق: طريق قصيرة جداً. لربما في المرة القادمة – لتفهموا وان لا تشتروا روايات الحروب من نفس المصادر ومن نفس الأفواه.

هآرتس

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/١٧

٤٨.تعلموا من السيسي وانفصلوا عن قطاع غزة إلى الأبد

يوسي أحمئير

الأمطار والبرد التي حلت علينا مؤخرا لم تتجاوز قطاع غزة. قادة حماس بالتأكيد موجودين في بيوت مدفأة ومحمية في حين أن عشرات الآلاف من المسؤولين عنهم يعانون جدا. إن الصور من هناك تُظهر بيوتا مدمرة جزئيا حيث نوافذها مغطاة بالبطانيات والشراشف تجنبا للبرد والأمطار – حيث لا يوجد لهم ملاذا آخر. ليس في قلبي شفقة عليهم، فاذا كانوا يتحملون هذا الحكم الإرهابي المستبد والقاتل فانهم يستطيعون أن يتحملوا بهدوء ضربات جنرال الشتاء.

أعمال الإعمار منذ عملية الجرف الصامد متوقفة تقريبا. المبالغ الباهظة التي وُعد بها كالعادة من جميع أنواع المصادر العربية والأوروبية – ما زالت في حكم ضريبة الكلام – بطيئة في المجيء. يمكن الافتراض أن الموارد المحدودة الموجودة لدى حماس يتم استثمارها تحت الأرض وليس فوقها. إن الكراهية لإسرائيل بقيت كما هي. الرغبة في تجديد عمليات إطلاق النار والصواريخ والتسلل من الأنفاق، غير خفية.

يحد قطاع غزة كما هو معروف دولتان، الحدود الأكثر طولا، من الغرب والشمال، هي مع إسرائيل، المكروهة من قبلهم. والحدود الجنوبية هي مع مصر، "الأخت" الكبيرة. ومن الغريب: في حين أن إسرائيل تسمح بإدخال البضائع، الغذاء ومواد البناء، بصورة مراقبة، فإنها متهمة حتى الآن بفرض الحصار، فان مصر تُسرع في هذه الأيام الفصل التام بينها وبين القطاع بنشاطات محمومة تجري على الحدود، بالقرب من رفح. إسرائيل تنقل كميات كبيرة من الإسمنت للقطاع – بدون أن يكون في يدها إمكانية المراقبة الفعلية لأن تذهب هذه المادة الحيوية لإعمار المنازل فقط وليس لبناء الأنفاق القديمة والجديدة. الأنفاق لا نراها ولكن الأحياء المدمرة نراها ونراها. الصورة التي تظهر قبيحة، لا يوجد إعمار ولا بطيخ. قادة حماس يتفاخرون بأنهم يجددون الحفر في الأرض، وأن تجديد الهجوم على إسرائيل هو مسألة وقت.

وماذا عن مصر؟ إنها الآن مشغولة بصورة محمومة في مشروعين ضخمين، تقريبا فرعونيين، الأول توسيع قناة السويس من اجل تمكين عبور سفن ضخمة وبذلك يتم تحسين الميزان النقدي للدولة. الثاني إقامة قطاع فاصل بين سيناء وغزة.

في البداية تم الحديث عن عرض نصف كيلومتر. الآن وصل المصريون إلى الاستنتاج بأنه مطلوب لهم فاصلا يبلغ الكيلومتر، والجرافات المصرية تدمر مئات البيوت داخل هذا المجال. إضافة إلى ذلك يتم حفر قناة عميقة، لمنع إمكانية حفر الخنادق إلى سيناء.

هل مصر متهمة بفرض الحصار على قطاع غزة؟ لا وألف لا. هل مصر متهمة بإجلاء تعسفي لمئات العائلات المحلية من أماكن سكنهم وبالتنكيل وبفرض الحصار الخانق على الفلسطينيين المساكين؟ لا ولا. لا يوجه أحد الاتهام لمصر، لا قادة حماس ولا أبو مازن ولا باقي العرب، حتى لم يُسمع أي صوت من أوروبا ضدهم. أمامنا هنا تجسيدا واضحا للكيل بمكيالين فيما يتعلق بإسرائيل، مقابل التعامل مع دولة عربية تعمل من اجل تحقيق مصالحها.

لنا نحن الإسرائيليين لا يوجد، كما هو معروف، أي ادعاءات بهذا الشأن على مصر، بالعكس، فليضربوا عدونا المشترك – منظمات الإرهاب الإسلامية، سواء كانت في غزة أو في سيناء. اليوم يوجد الكثير من الأمور المشتركة بين القدس ونظام السيسي، لكني لست على يقين من أنه لا يوجد لدى المصريين ادعاءات ضدنا، بأننا لم نتخذ إجراءات في حدودنا مع القطاع مثل تلك التي اتخذوها في مصر.

نحن نقوم بصبر بابتلاع استمرار التحريض الفلسطيني الضخم ضدنا، التحريض المتطرف لهنية ورفاقه، الانتقادات والاحتجاجات على الحصار الذي هو ليس حصارا بتاتا. نحن ندفن رأسنا في الرمل، في الوقت الذي يستمر فيه التسلح والحفر في غزة – بواسطة الأموال من قطر والإسمنت

القادم من إسرائيل. وهكذا فإننا نستجلب الحرب الرابعة، ولكن متى سنستيقظ أخيرا ونعلم من مصر السيسي كيف نحارب العدو وكيف نقضي على الإرهاب.

معاريف ٢٠١٥/١/١٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/١/١٦

٤٩. صورة:

رحلة شاقة للعامل الفلسطيني في "إسرائيل"

عربي ٢١، ٢٠١٥/١/١٧